



**\*\* مَا يَحْتَاجُهُ الْأُسْتَاذُ وَالْتَلْمِيزُ \*\***



**مَعِينٌ**

**التَّرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ**

**الْحِزْبَةُ الرَّابِعَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ**



**الأُسْتَاذَاتُ: عِبَةُ الرَّقَابِ عِبَةُ الرَّصَمِ**

**ذُرُوشُ الْإِسْلَامِيَّةِ مَتَّبِعَةٌ بِمَلَادِقِ التَّقْوِيمَاتِ  
كَمَا لَمْ تَرَهَا مِنْ قَبْلُ**



**عَقْدَةُ الْمَعِينِ فِي لُغَةِ كَلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**

# توطئة

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ، شَارِعِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ، مُنْشِئِ السَّحَابِ الثَّقَالِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، لَهُ الْحَمْدُ مَا تُلَيْتِ الْأَنْفَالَ، وَرَسَتْ الْجِبَالَ، وَهَبَّتِ الشَّمَالَ، وَتَعَاقَبَتِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً تَعْصِمُ مِنَ الضَّلَالِ، وَتُرْغِمُ مَعَاطِسَ الضَّلَالِ، نَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِجَلِيلِ الْخِصَالِ، وَجَمِيلِ الْخِلَالِ، دَعَا أُمَّمَ الْأَرْضِيْنَ مِنْ بَعْدِ فِتْرَةِ تَطَاوَلَ فِي لَيْلِ الضَّلَالِ رُقُودَهَا، يَقُولُ لِلَّيْلِ الْكُفْرِ إِذْ طَالَ لَيْلُهُ: " أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ "، وَمَا زَالَ يَدْعُو كُلَّ جَابِ فُؤَادِهِ كَجَلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ، إِلَى أَنْ أَجَابَتْ عَنْ رَجَاءٍ وَرَهْبَةٍ وَمِنْ شَرِكِ الْإِشْرَاكِ حَلَّتْ قِيُودُهَا، فَقَبِدَ إِلَى الْإِيْمَانِ طَوْعًا مُنِيْبِيهَا، وَسِيَقَ لَهُ بِالْهِنْدُوَانِ عَنِيْدُهَا، فَأَقَمَرَ لَيْلَهَا بَعْدَ اسْوَدَادِ، وَأَيْسَرَ حَالَهَا فِي خَيْرِ حَالِ، مَا ضَلَّ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى. سَادَ الْوَرَى بِلَا امْتِرَاءِ، فَهُوَ الْمَجْلَى وَالْوَرَى إِلَى وَرَاءِ، صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمْ، وَآلِهِ وَمَنْ لَشَرَعِهِ انْتَمَى، مَا غَرَدَتْ فِي أَيْكِيهَا الْحَمَامُ، وَأَسْبَلَتْ بِمَائِيهَا الْغَمَامُ.

ثُمَّ أَمَا بَعْد :

التَّربِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مَادَّةٌ مَهْمَةٌ جِدًّا سِوَاءَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ التَّطْبِيقِيَّةِ، أَوْ مِنَ النَّاحِيَةِ الدَّرَاسِيَةِ التَّحْصِيلِيَّةِ، وَحَفْظُهَا وَفَهْمُهَا قَدْ قَضَى مَضَاجِعَ أَبْنَائِنَا وَأَسْهَرَ لَيْلِيهِمْ، لِذَا قَمِيْنُ بِي أَنْ أَيْسَرَ لِأَبْنَائِنَا مَا اسْتَطَعْتُ لِذَلِكَ سَبِيْلًا. وَقَدْ ارْتَأَيْتُ إِعْدَادَ هَذِهِ الْمَجْلَةِ الْمُتَوَاضِعَةَ عَلَيْهَا تَكُونُ سَنَدًا وَمُعِينًا لِتَلَامِيذِنَا، وَمَوْضِعَ تَيْسِيرِ عَلَيْهِمْ فِي الْحَفْظِ وَالْفَهْمِ وَالِاسْتِيْعَابِ فِي مَادَّةِ التَّربِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَالَّتِي وَسَمْتُهَا ب :

## مَعِينُ التَّربِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلسَّنَةِ الرَّابِعَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ

وقد تقصّدتُ فيها لَمْ شَمَلِ مَا تَنَاطَرَ هُنَا وَهَنَاكُ وَإِعْدَادُهُ فِي قَائِبِ يَسْتَسِيغُهُ التَّلْمِيذُ وَيَعِيهِ وَيَسْهَلُ عَلَيْهِ حَفْظُهُ وَفَهْمُهُ، تَمَاشِيًّا مَعَ الْمَخْطَطَاتِ السَّنَوِيَّةِ الْأَخِيْرَةِ. سَائِلِينَ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُوَفِّقَكُمُ فِي شَهَادَةِ التَّعْلِيمِ الْمُتَوَسِّطِ (جوان 2024). فهو نَعَمَ الْمَوْلَى وَنَعَمَ النَّصِيْر.

أستاذة اللغة العربية : عبدة الوهاب عبد الرحمن

**الميدان : النصوص الشرعية المحتوى ( 01 ) : سورة النبأ (01، 02)**

**السند :** سورة النبأ. ( تُدَوَّنُ من الكتاب المدرسي وتُحفظ برواية ورش عن نافع ).

**التعريف بسورة النبأ وبيان سبب نزولها :**

سورة النبأ مكية، نزلت قبل الهجرة، لتُردَّ على كُفَّار قريش المنكرين حقيقة البعث، الذي يُحيي الله فيه الموتى ليُحاسبهم على أعمالهم.

**معاني المفردات :**

**النبأ العظيم :** يوم القيامة، يوم البعث.

**مهادا :** ذلولا ممهدة للخلائق.

**أوتادا :** ركاز تثبت الأرض.

**سباتا :** قطعاً للحركة، من أجل الراحة.

**لباسا :** يغشى الناس بظلمته ليكون سكناً لهم.

**سراجا وهاجا :** الشمس الساطعة.

**معاشا :** تكسبون فيه رزقكم.

**المعصرات :** السحب الماطرة.

**ثجاجا :** متدفقا غزيرا متتابعاً.

**ألفافا :** ملتفة الأشجار لكثرتها.

**ميقاتا :** محدد موعده بدقة.

**الصور :** البوق الذي ينفخ فيه إسرايل.

**سرابا :** ما يترامى من بعيد في الحر كأنه ماء.

**مرصادا :** معدة كموضع للترقب.

**مآبا :** عودة ورجوعاً.

**أحقابا :** جمع حقبة وهي المدة الطويلة.

**حميما :** ماء ساخن.

**غساقا :** صديد يسيل من جلودهم.

**وفاقا :** وفق أعمالهم.

**أحصيناه كتابا :** حفظناه وضبطناه مكتوبا.

**مفازا :** الفوز والظفر.

**لغوا :** كلام لا فائدة منه.

**دهاقا :** مملوءة بالشراب صافية.

**كواعب أترابا :** نساء الجنة متساويات في السن والجمال.

( الحور العين )

**الروح :** جبريل عليه السلام.

سورة النبأ (الآيات من 1 حتى 40)

**سُورَةُ النَّبَأِ  
وَحَقِيقَةُ الْبُعْثِ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ① عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ② عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ③  
 الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخَلِّفُونَ ④ كَلَّا سَيَعْمُونَ ⑤  
 كَلَّا سَيَعْمُونَ ⑥ الرَّحْمَجِلِ الْأَرْضِ مَهْدًا ⑦ وَالْجِبَالِ أَوْدَادًا ⑧ وَخَلَقْنَاكُمْ  
 أَرْوَاجًا ⑨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ⑩ وَجَعَلْنَا أَيْلًا لِبَاسًا ⑪ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ  
 مَعَاشًا ⑫ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ⑬ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ⑭  
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ⑮ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑯ وَجَنَّاتٍ  
 أَلْفَافًا ⑰ إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ⑱ يَوْمَ يُفْعُ فِي الْأَصُورِ فَأَتُونُ أَفْوَاجًا  
 ⑲ وَفِيحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑳ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ㉑  
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ㉒ لِلطَّاعِينَ مَنَابًا ㉓ لِيُشِيرَ فِيهَا أَهْقَابًا ㉔ لَا  
 يَدُورُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ㉕ إِلَّا جَمِيمًا وَعَسَاقًا ㉖ جَزَاءً وَفَاقًا ㉗  
 إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ㉘ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ㉙ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ㉚ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ㉛ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ  
 مَفَازًا ㉜ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ㉝ وَكَوَاعِبَ أَزْرَابًا ㉞ وَكُلَّامًا دِهَاقًا ㉟ لَا يَسْمَعُونَ  
 فِيهَا لُغْوًا وَلَا كِذَابًا ㊱ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ㊲ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ㊳ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا  
 يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ㊴ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ  
 شَاءَ اخْتِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَنَابًا ㊵ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا  
 قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ㊶ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْعَظِيمِ



بَعْضُ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ :

الزَّمُّ العُثمَانِي ( القُرْآنِي )	القِرَاءَةُ	كَيْفِيَّةُ الأَدَاءِ
بِسْمِ اللّٰهِ	بِسْمِ اللّٰهِ	تُرْقُقُ لَامٌ لِفِظِ الجَلالِ " اللّٰهُ " لِأَنَّهَا سُبِقَتْ بِكُشْرٍ.
عَمَّ	عَمَّ	إِظْهَارُ العُنَّةِ فِي المِيمِ المَشْدُودَةِ بِمقدَارِ حركَتَيْنِ.
يَتَسَاءَلُونَ	يَتَسَاءَلُونَ	مَدٌّ وَاجِبٌ مُتَّصِلٌ بِسِتِّ حركاتٍ.
لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا	لا بَئِينَ فِيهَا أَحْقَابًا	مَدٌّ جَائِزٌ مُنْفَصِلٌ بِسِتِّ حركاتٍ.

الإيضاح والتحليل ( شرح مجمل للآيات ) :

آيات الله الدالة على قدرته من الآية ( 06 - 16 )	حقيقة البعث والاستعداد له ومصير الظالمين والمؤمنين	الجزء من جنس العمل	لا ينفع الندم والحسرة يوم القيامة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- خَلَقَ الأَرْضَ وَتَمَهيدُهَا.</li> <li>- تَثْبِيْتُ الأَرْضِ بِالجِبَالِ لِتَسْهُلَ الحَيَاةُ عَلَيَّهَا.</li> <li>- جَعَلَ النَّاسَ أَرْوَاجًا.</li> <li>- جَعَلَ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ وَالرَّاحَةِ، وَالنَّهَارَ لِلسَّعْيِ وَطَلَبِ الرِّزْقِ.</li> <li>- جَعَلَ النَّوْمَ دَلِيلًا عَلَى البَعْثِ وَالإِحْيَاءِ.</li> <li>- خَلَقَ الشَّمْسَ وَالسَّمَوَاتِ السَّنِيعَ، وَجَعَلَ العَيْثَ وَالنَّبْتَ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تَنْبِيهِ المَكذِبِينَ بِيَوْمِ البَعْثِ إِلَى التَّدَبُّرِ فِي قُدْرَةِ اللّٰهِ فِي خَلْقِهِ</li> <li>- الدَّالَّةُ عَلَى حَقِيقَةِ البَعْثِ، فَالكَوْنُ دَقِيقُ الخَلْقِ وَأَعْظَمُ مِنْ بَعْثِ النَّاسِ وَإِحْيَائِهِمْ.</li> <li>- بَيِّنُ اللّٰهُ طَرِيقَ الحَقِّ السَّوِيِّ، فَمَنْ عَمَلَ صَالِحًا فَلَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ أَسَاءَ فَالنَّارُ أَوَّلَى بِهِ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مِنْ عَمَلِ سَيِّئَةٍ</li> <li>- فَلا يَجْزَى إِلا مِثْلَها.</li> <li>- مِنْ عَمَلِ حَسَنَةٍ</li> <li>- فَهِيَ بَعْشَرُ أَمْثالِها</li> <li>- وَاللّٰهُ يَضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ.</li> </ul>	<p>لا ينفع الندم والحسرة يوم القيامة</p>



مِنْ صُورِ الإِعْجَازِ فِي السُّورَةِ	مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ الجِبَالُ : إِنَّها تُشْبِهُ شَكْلَ الوَتْدِ بِامْتِدَادِها العَمِيقِ فِي الأَرْضِ، بَغِيَّةٌ تَنْبِيئِيَّتِها.</li> <li>❖ السَّرَاجُ الوَهَّاجُ : ذَلِكَ النَّجْمُ الكَبِيرُ الَّذِي يُوقِرُ الصُّوءَ وَالحرارةَ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ الإِيمانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ وَالبَعْثِ وَالحِسابِ يورِثُ الجِرْصَ عَلَى فِعْلِ الخَيْرِ وَالإِحْسانِ.</li> <li>❖ اسْتِشْعارُ عَظَمَةِ اللّٰهِ مِنْ خِلالِ التَّأَمُّلِ وَالتَّدَبُّرِ فِي آيَاتِ اللّٰهِ المَبْثُوثَةِ فِي الكَوْنِ.</li> <li>❖ المِساوَعَةُ إِلَى الأَعْمالِ الصَّالِحَةِ، وَاجْتِنابُ الأَعْمالِ الَّتِي تُفْضِي إِلَى النَّدَمِ وَالحِسرَةِ.</li> <li>❖ اليَقِينُ أَنَّ الجِزاءَ يَوْمَ القِيامَةِ جِزاءٌ عادِلٌ فَإِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.</li> </ul>

تقسيم النزل الأول : سورة النبا

سورة النبا تكون في الوضعية الأولى، فهي أساساً تعتمد الاستظهار، وتنقسم السورة إلى ثلاثة أقسام : نزلت سورة النبا لترد على كفار قريش المنكرين حقيقة يوم البعث، فقال تعالى :

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ..... وَجَنَّتِ أَلْفَاةً ﴾ . النبا : 01 - 16 .

1. اسْتَظْهَرُ كِتَابِيًّا وَاضْبِطْ بِالشَّكْلِ التَّامِّ الآيَاتِ السَّابِقَاتِ. [ الاستظهار : 03 ن / التَّشْكِيل : 01 ن ] .
2. اِشْرَحْ مَا يَلِي : النِّبَا العَظِيمِ، مَهَادًا، أوتادًا، سُبائًا، لِبَاسًا، سِراجًا وَهَاجًا، مَعاشًا، المُعْصِرَاتِ، نِجَاجًا، أَلْفَاةً.
3. اسْتَنْبِطْ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَاتِ دَلالِلَ خَلْقِ اللّٰهِ تَعَالَى وَقُدْرَتِهِ (دَلالِلَ الإِعْجَازِ، دَلالِلَ البَعْثِ، عَلاماتِ قُدْرَةِ اللّٰهِ ...) .

أعد الله تعالى وتوعد المكدبين بيوم الدين بعقاب أليم وعذاب مقيم، فقال تعالى :

﴿ إِنَّ يَوْمَ الفُضْلِ ..... إِلا عَدَابًا ﴾ . النبا : 17 - 30 .

1. اسْتَظْهَرُ كِتَابِيًّا وَاضْبِطْ بِالشَّكْلِ التَّامِّ الآيَاتِ السَّابِقَاتِ. [ الاستظهار : 03 ن / التَّشْكِيل : 01 ن ] .
2. اِشْرَحْ مَا يَلِي : مِيقَاتًا، الصُّورَ، سَرابًا، مَرصَدًا، مَآبًا، أَحْقابًا، حَمِيمًا، عَساقًا، وَفَاقًا، أَحْصِيانَ كِتَابًا.
3. اسْتَنْبِطْ مِنَ الآيَاتِ السَّابِقَاتِ أنواعِ العَذابِ الَّذِي يَنْتَظِرُ الظَّالِمِينَ فِي جَهَنَّمَ (ما أعدَّه اللّٰهُ تَعَالَى لِلْمَكذِبِينَ ...) .

بَشَّرَ اللّٰهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي سُورَةِ النِّبَا المُتَّقِينَ بِما أَعَدَّهُ لَهُمْ مِنْ نَعِيمِ يَوْمِ القِيامَةِ، إِذْ قالَ : مُقْتَرِحَةٌ ل :

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفارًا ..... تَرابًا ﴾ . النبا : 31 - 40

1. اسْتَظْهَرُ كِتَابِيًّا وَاضْبِطْ بِالشَّكْلِ التَّامِّ الآيَاتِ السَّابِقَاتِ. [ الاستظهار : 03 ن / التَّشْكِيل : 01 ن ]
2. اِشْرَحْ مَا يَلِي : مَفارًا، لِعَوا، دِهاقًا، كِواعِبِ أترابًا، الرُّوحِ.
3. اسْتَنْبِطْ مِنَ الآيَاتِ أنواعِ الثَّوابِ الَّذِي يَنْتَظِرُ المُتَّقِينَ فِي الجَنَّةِ (ما أَعَدَّهُ اللّٰهُ لِعبادِهِ المُتَّقِينَ يَوْمَ القِيامَةِ ...) .

عبد الوهاب عبد الرحمن

لغتي هويتي

## الميدان : أسس العقيدة ( المحتوى ) ( 02 ) : الإيمان باليوم الآخر ( 01 ، 02 )

- السند 01 :** قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا، وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا، وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ . سورة النبأ : 17 - 20 .
- السند 02 :** قال الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴾ . سورة الأنبياء : 47 .
- السند 03 :** قال النبي ﷺ : ﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ صَبِيغَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ ﴾ . رواه البخاري ومسلم .

### معنى الإيمان باليوم الآخر ( مفهومه )

هو التصديق الجازم بأن هذا الكون سينتهي في أجل لا يعلمه إلا الله، وأن الموتى سيبعثهم الله ويحاسبهم على أعمالهم، وهو خامس أركان الإيمان.

### مظاهره ( مراحل، حقائقه )

<b>القَبْرُ</b>	أَوَّلُ مَنْزِلِ الْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ .
<b>التَّبْعُثُ</b>	إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَبَعْثُهُمْ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ .
<b>الحَشْرُ</b>	جَمِيعُ الْخَلَائِقِ فِي أَرْضِ الْمُحْشَرِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدًا ﴾ .
<b>إِقَامَةُ الشُّهُودِ</b>	مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالصَّحَّافِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾ .
<b>الحِسَابُ وَالمِيزَانُ</b>	حِسَابُ النَّاسِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَوزْنُهَا، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا ﴾ .
<b>الصَّرَاطُ</b>	جِسْرٌ مَنْصُوبٌ فَوْقَ النَّارِ يَمُرُّ عَلَيْهِ النَّاسُ فَهَلَاكٌ أَوْ نَجَاةٌ ( ثُمَّ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ ) قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ .

### أثر الإيمان باليوم الآخر ( فوائده / ثمراته )

مشاهد اليوم الآخر	أثر الإيمان باليوم الآخر ( فوائده / ثمراته )
انشقاق السماء.	❖ يجعلُ لحياة الإنسان معنى، بحيث تصبح له غاية يسعى إليها وهي رضوان الله تعالى.
تناثر النجوم وتبعثرها.	❖ معرفة الإنسان أنه سيحاسب على أعماله تجعله يجتهد في فعل الخير والبعد عن الشر.
تصادم الكواكب.	❖ يزكي في النفس اليقين بالله؛ فتتقوى في الإنسان دوافع الخير وتضعف نوازع الشر.
زلزلة الأرض.	❖ يوجه الإنسان إلى العمل الصالح والالتزام به.
النفخ في الصور.	

### تقديم الدرس الثاني : الإيمان باليوم الآخر

درس الإيمان باليوم الآخر يكون في الوضعية الثانية والوضعية الإدماجية، وأسئلته كالاتي - والعلم لله - :

#### الوضعية الثانية :

- إن المؤمن يعمل العمل من الخير والشر، ولا ريب أنه يؤمن أنه سيحاسب عليه، وهذا الإيمان باليوم الآخر، وما يحصل فيه.
- عرف الإيمان باليوم الآخر.
  - هات دليلًا شرعيًا عن اليوم الآخر (القرآن / السنة).
  - أذكر مشاهد اليوم الآخر.
  - رتب مراحل اليوم الآخر، مع شرحها : إقامة الشهود، الصراط، البعث، القبر، الحساب والميزان، الحشر.
  - بين أثر الإيمان باليوم الآخر (الفوائد، الثمرات، الأهمية، النتائج...).
  - لماذا سمي اليوم الآخر بهذا الاسم، ولم يُسم (الخير) ؟ وضح الفرق بينهما.
  - حدّد المرحلة من اليوم الآخر التي تربط بينه وبين ما كذب به المشركون في سورة النبأ.
  - الوُفُوفُ بَعْرِفَةٌ يُشِيرُ إِلَى مَرَحَلَةٍ مُهِمَّةٍ مِنْ مَرَاجِلِ الْيَوْمِ الْآخِرِ، دَلَّ عَلَيْهَا، مَعَ التَّوْضِيحِ.





- الوضعية الإدماجية :** إذا كان سؤال درس الإيمان باليوم الآخر في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :
- **المقدمة :** مفهوم الإيمان باليوم الآخر (يُمكنُ أن تختتم المقدمة بسؤالٍ وجيه : فما حقائقه ؟ وما أثر ذلك في سلوك الفرد ؟)، فهنا نحن نتعامل مع مادةٍ تعتمدُ الحفظَ لذلك ارتأينا طرح السؤال للإجابة عنه في الوضعية.
  - **العرض :** وهو أهم عنصر، وفيه تبين مشاهد هذا اليوم يلي ذلك بيان مراحلِه وحقائقه مع شرحها شرحاً وافياً، مُحاولاً ربطها ربطاً منطقيًا، (اعتمد ها هنا الترتيب)، **ولا تنس** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها لدعم الوضعية.
  - **الخاتمة :** أذكرها هنا أهمية الإيمان باليوم الآخر في توجيه سلوك الفرد والجماعة.
- حَدَارُ أَنْ تَدَوَّرَ فِي فَلَكَ السِّيَاقِ : قَالَ صَدِيقِي، قُلْتُ لَهُ، قَالَ لِي ... فَالسِّيَاقُ مُحِيطٌ بِالْوَضْعِيَّةِ فَحَسَبِ، فَالْتَمَطْ هَا هُنَا تَفْسِيرِي حَاجِي بِالذَّرَجَةِ الْأُولَى، فَتَجَنَّبِ السَّرْدَ رَحِمَكَ اللَّهُ، إِلَّا إِذَا طَلَبَ مِنْكَ بِصَرِيحِ الْعِبَارَةِ ( أَكْتُبْ فِقْرَةَ سَرْدِيَّةً ).
- تنبيه :** يمكن أن تعتمد مفهوم اليوم الآخر في العرض، لكن ماذا تكتب في المقدمة ؟ أشير إلى أن إيمان المرء لا يكتمل إلا باجتماع الأركان الستة واليوم الآخر أحدها.

## الميدان : العبادات المحتوى ( 03 ) : الحج، أحكامه، وحكمه ( 01، 02 )

**السند 01 :** قال الله تعالى : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ۖ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ، وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَغْلَمْهُ اللَّهُ ﴾. البقرة : 179.

<b>تعريفه</b>	<b>لغة :</b> القصد والإرادة. <b>اصطلاحاً (شعراً) :</b> قصد بيت الله الحرام بنية أداء مناسك الحج.
<b>حكمه ودليله ( دليل مشروعيته )</b>	<b>حكمه :</b> فرض عين مرة واحدة في العمر، عند توفر الشروط. <b>دليله :</b> قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾. آل عمران : 97. قال النبي ﷺ : ﴿ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ... وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ﴾. رواه الشيخان.
<b>شروطه</b>	الإسلام / العقل / البلوغ / القدرة والاستطاعة / المحرم للنساء أو الرقعة المأمونة. + الحرية (قديمًا في زمن العبيد).

أنواع الحج	مواقيت الحج
<ul style="list-style-type: none"> <li>* <b>الإفراد :</b> نية الحج وحده، ثم الاعتمار بنية جديدة بعد الفراغ من مناسك الحج.</li> <li>* <b>التمتع :</b> نية العمرة وحدها، ثم الحج بنية جديدة بعد الفراغ من مناسك العمرة.</li> <li>* <b>القران :</b> نية الحج والعمرة معاً، بعد يوم التروية.</li> </ul>	<p><b>الزمانية :</b> شوال، ذو القعدة و 13 يوم من ذي الحجة.</p> <p><b>المكانية :</b> مكة المكرمة : لأهلها ومن يقيم بها.</p> <p><b>ذو الحليفة (أبيار علي) :</b> لأهل المدينة ومن مر بها.</p> <p><b>الجحفة :</b> لأهل مصر، المغرب العربي والشام ومن مر بها.</p> <p><b>يلملم :</b> لأهل اليمن والهند ومن مر بها.</p> <p><b>قزح المنازل :</b> لأهل نجد ومن مر بها.</p> <p><b>ذات عرق :</b> لأهل العراق والشرق الأقصى ومن مر بها.</p>

أركان الحج : ( تُحَفَظُ مُرْتَبَةً ) وهي المناسك التي لا يصح الحج إلا بالإتيان بها.			
1. الإحرام	2. السعي بين الصفا والمروة	3. الوقوف بعرفة	4. طواف الإفاضة
أول أعمال الحاج يكون بالاعتساف وارتداء لباس الإحرام والتلبية (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ)	المشهي بين الصفا والمروة (جبلان في مكة) 07 أشواط، بدءاً من الصفا وانتهاءً بالمروة.	بدايته من زوال شمس اليوم 09 ذي الحجة إلى طلوع فجر يوم النحر(العيد) 10 ذي الحجة قال الرسول ﷺ : ﴿ الْحَجُّ عَرَفَةَ ﴾.	07 أشواط بعد الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة، ثم رمي الجمرات والنحر والحلق بمنى يوم العيد.



السند 02 : قال الله تعالى : ﴿ وَلْيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ . الحج : 29.

من حجكم الحج وأسراره ( الحكمة من تشريعه )	محرمات الحج	من واجبات الحج (مناسك يمين جبرها في حالة تركها)
- طاعة الله، ونيل الأجر وتطهير النفس من الذنوب. - تدريب النفس على الصبر والتواضع والتسامح. - تحقيق مبدأي المساواة والتعارف بين المسلمين. - استشعار موقف الحشر (وَفَقَّةَ عَرَفَةَ). - التجرد من جميع ملذات الدنيا، والإقبال على الآخرة.	- صيد الحيوان أو قتله. - قص الشعر وتقليم الأظافر، واستعمال العطر. - قطع أشجار مكة أو نباتها. - عقد الزواج.	- التجرد من المخيط من الثياب. - الإحرام من الميقات المكني المخصص لأهل البلد. - التلبية من بداية الإحرام إلى زوال يوم عرفة. - تأدية طواف القدوم، وصلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم. - السعي بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم. - الزول بمزدلفة ليلة العيد، وأداء صلاتي المغرب والعشاء مع قصر العشاء. - المبيت بمني، ثم رمي الجمار أيام التشريق الثلاثة.

### كيفية أداء أركانه ( يتخلل هذا العنصر واجبات الحج ).

1. الإحرام من الميقات، ثم الطواف (القدوم) 07 أشواط بدءًا بالحجر الأسود.
2. صلاة ركعتين عند مقام إبراهيم وشرب ماء زمزم.
3. السعي بين الصفا والمروة 07 أشواط، بدءًا من الصفا وانتهاءً بالمروة.
4. أداء صلاة الفجر بمني في اليوم 8 ذي الحجة.
5. الوقوف بعرفات في اليوم 9 ذي الحجة، وصلاة الظهر والعصر جمعًا وقصرًا.
6. التغير إلى مزدلفة بعد غروب الشمس، وصلاة المغرب والعشاء جمعًا مع قصر العشاء.
7. المبيت بها لجمع الجمرات، والتوجه إلى منى قبل شروق الشمس لرمي جمرة العقبة بـ 07 حصيات (مع التكبير في كل رمية).
8. ذبح الهدي ثم الحلق أو القصر ليتم بذلك التحلل الأصغر : يحل له ما كان محرماً عليه عدا زوجته.
9. العودة إلى مكة لطواف الإفاضة ( يتحقق بذلك التحلل الأكبر : يحل له ما كان محرماً عليه حتى زوجته ).
10. العودة إلى منى أيام التشريق ( 13.12.11 ذي الحجة ) لرمي الجمار، ثم العودة إلى مكة لأداء طواف الوداع.

### الحكمة من تعظيم شعائر الله :

- ﴿ فُرِيَتْهُ لِلْعَبِيدِ مِنْ رَبِّهِ وَتَطَهَّرَ لَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ﴾ .
- ﴿ يَتَعَلَّمُ فِيهِ الْمُسْلِمُ تَعْظِيمَ شَعَائِرِ اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ .

### تقديم الدرس الثالث : الحج، أمكاه، وركمه

درس الحج يكون في الوضعية الثانية والوضعية الإدماجية، وأسئلته كالآتي - والعلم لله - :

#### الوضعية الثانية :

- الحج هو مَحَطَّةٌ لِعِغْسِ الذَّنُوبِ وَالْمَعَاصِي، وَفُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ لِتَطْهِيرِ النَّفُوسِ وَتَهْذِيبِهَا، وَمَطِيَّةٌ لِاجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَتِرَاحِمِهِمْ.
- عَرَفَ الْحَجَّ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.
  - بَيَّنَّ حُكْمَهُ الشَّرْعِيَّ، مَعَ الدَّلِيلِ (القرآن / السنة).
  - عَدَّدَ الشَّرُوطَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَفَّرَ فِي الْحَاجِّ.
  - مَا هِيَ مُحْرَمَاتُ الْحَجِّ ؟
  - بَيَّنَّ كَيْفِيَّةَ تَعْظِيمِ شَعَائِرِ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ الْحَجِّ.
  - إِذَكَ أَنْوَاعَ الْحَجِّ الثَّلَاثَةَ : الْإِفْرَادَ، التَّمَتُّعَ، الْقِرَانَ، عَرَفَ كُلًّا مِنْهَا.
  - الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ يُشِيرُ إِلَى مَرِحَلَةٍ مَهْمَةٍ مِنْ مَرَاجِلِ الْيَوْمِ الْآخِرِ، ذَلَّ عَلَيْهَا، مَعَ التَّوْضِيحِ.
  - عَدَّدَ مَوَاقِبَتِ الْحَجِّ الزَّمَانِيَّةَ وَالْمَكَانِيَّةَ.
  - عَدَّدَ أَرْكَانَ الْحَجِّ، مَعَ شَرْحِهَا شَرْحًا وَافِيًا.
  - أَدْرَكَ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ (اكتف بثلاثة فقط).
  - أَدْرَكَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.
  - لِمَاذَا شُرِعَ الْحَجُّ ؟ مَا غَايَتُهُ ؟ مَا الْحِكْمَةُ مِنْ تَشْرِيْعِهِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الوهاب عبد الرحمن  
لغتي هويتي



**الوضعية الإدماجية :** إذا كان سؤال درس الحج في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :

**المقدمة :** تعريف الحج (يُمكن أن تختيم المقدمة بسؤال وجيه : فما حكمه ؟ وما أركانه وكيفيته ؟).

**العرض :** وهو أهم عنصر، وفيه تبين حكم الحج وبعض شروطه، وأيضا أركانه الأربعة مع شرحها شرحا وافيا، محاولا ربطها ربطا منطقيًا (اعتمد هنا الترتيب)، فالأركان إذا شرحت شرحا وافيا وكانت مرتبة فهي مشابهة للكيفية، **ولا تنس** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها لدعم الوضعية، أما الفرق بين الحج والعمرة فلا يذكر إلا إذا طلب منك ذلك.

**الخاتمة :** أذكرها هنا أهمية الحج في توجيه سلوك الفرد والجماعة، وأيضا ضرورة تعظيم شعائر الله، أو بعض أفضال البيت الحرام والصلاة فيه والافتداء بخير البشر.

حذار أن تدور في فلك السياق : **قال صديقي، قلت له، قال لي ...** فالسياق محيط الوضعية فحسب، فالنمط هنا هنا تفسيري حجاجي بالدرجة الأولى، فتجنب السرد رحمك الله، إلا إذا طلب منك بصريح العبارة ( أكتب فقرة سردية ).

**تنبيه :** يمكن أن تعتمد تعريف الحج في العرض، **لكن ماذا تكتب في المقدمة ؟** أشير إلى أن إسلام المرء لا يكتمل إلا باجتماع الأركان الخمسة والحج أحدها.

## الميدان : الأخلاق والآداب المحتوى ( 04 ) : من آدابي وأخلاقِي فِي أسرتِي ( 01، 02 )

تعريف الآداب	كيفية الالتزام بها ( أهميتها )
اجتماع خصال الخير في العبد في جميع شؤونه، وهو صيانة كاملة للإنسان، ومنها : الإحترام، الاستئذان، الرفق، المودة والرحمة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ تقوية أواصر المحبة والاحترام بين أفراد الأسرة.</li> <li>❖ نيل الأجر والثواب من الله تعالى.</li> <li>❖ سبب في حفظ الأسر وتماسكها واستقرارها.</li> <li>❖ نشر الأمان وظهور المحبة بين الأفراد.</li> <li>❖ ضبط شهوات الإنسان ومطامعه.</li> </ul>

### أولاً : الاحترام

**السند :** قال تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ ﴾ . الإسراء : 23 .  
قال النبي ﷺ : ﴿ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ حَقَّ كَبِيرِنَا ۗ ﴾ .

تعريفه	كيفية تطبيقه (مظاهره)	آثاره
إظهار التقدير تجاه أفراد الأسرة وإعطاء كل فرد القيمة والمكانة التي يستحقها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ تقوى الله واحترام النفس.</li> <li>❖ احترام الوالدين، وتقديرهما وطاعتهما.</li> <li>❖ احترام الإخوة وتجنب الإساءة إليهم.</li> <li>❖ ممارسة الحوار واحترام الرأي الآخر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ انتشار الأخوة داخل الأسرة الواحدة.</li> <li>➤ تنمية التفاهم والتسامح.</li> <li>➤ انتشار الأمن والاستقرار.</li> <li>➤ الحفاظ على كرامة الإنسان.</li> <li>➤ تهذيب النفس.</li> </ul>

### ثانياً : الاستئذان

**السند :** قال النبي ﷺ : ﴿ الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك، وإلا فارجع ﴾ . متفق عليه .

تعريفه	كيفية تطبيقه (مظاهره)	آثاره
هو طلب الإذن في الدخول على أفراد الأسرة أو في استعمال أشياءهم الخاصة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ الاستئذان من الوالدين قبل الدخول عليهما وتجنب كل ما يزعجهما، خاصة في أوقات الراحة.</li> <li>❖ الاستئذان قبل الدخول على الإخوة والأخوات في غرفهم.</li> <li>❖ الاستئذان ثلاث مرات قبل الدخول والعودة مرة أخرى عند عدم الإجابة.</li> <li>❖ طلب الإذن من الوالدين عند المبادرة للقيام بعمل ما خارج البيت.</li> <li>❖ عدم الوقوف مقابل الباب وليكن في أحد جهتيه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ التصرف بحرية داخل البيت.</li> <li>➤ رفع الحرج عن المُستأذن والمُستأذن منه.</li> <li>➤ نشر الأمان والثقة.</li> <li>➤ عدم تجاوز الأفراد حدودهم.</li> </ul>

ثالثا : الرِّفْق

<p><b>السُّنَد :</b> قال النبي ﷺ : ﴿ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ ﴾ . متفق عليه .</p>		
تعريفه	كيفية تطبيقه (مظاهره)	آثاره
<p>ضد العنف، وهو لين الجانب بالقول والفعل والأخذ بالأسهل في معاملة الناس.</p>	<p>❖ الرفق بالنفس. ❖ حسن معاملة الوالدين ورحمتهما. ❖ تجنب السوء في المعاملة قولاً وفعلًا. ❖ الصبر عند أخطاء الآخرين وتحملهم. ❖ الرفق بالضعيف والمريض واليتيم. ❖ الرفق بعموم الناس وكذا الحيوان.</p>	<p>➤ طريق موصل للجنة. ➤ دليل كمال الإيمان وحسن الإسلام. ➤ تنمية روح المحبة والتعاون بين الأفراد. ➤ ما كان الرفق في شيء إلا زانه (من الزينة).</p>

رابعا : المودَّة والرَّحمة

<p><b>السُّنَد :</b> قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ... ﴾ . الزوم : 21 .</p>		
تعريفهما	السُّلُوكَاتُ الدَّالَّةُ عَلَيْهِمَا (مظاهرهما)	آثارهما
<p>هما صلتان روحيتان يجمعهما شعور بالانسجام والمحبة والشَّفقة بين شخصين أو أكثر.</p>	<p>❖ حسن التعامل مع أفراد الأسرة. ❖ الرأفة بالصغار والعطف عليهم. ❖ التهادي، وتقديم الخدمات بلطف وإحسان. ❖ الصدق والصراحة والثقة.</p>	<p>➤ إشاعة المودَّة بين أفراد الأسرة الواحدة. ➤ الترحم والتعاون. ➤ تقوية الروابط الأسرية.</p>

تفويص الدرس الرابع : من آدابي وأخلاقِي فِي أُسْرَتِي

درس " من آدابي وأخلاقِي فِي أُسْرَتِي " يشمُلُ (الاحترام، الاستئذان، الرِّفْق، المودَّة والرَّحمة)، وها هنا سنسلطُ الضوءَ على الاحترام، والآداب الأخرى تقاسُ عليه من حيث طريقة السؤال أو الإجابة. يكونُ هذا الدرسُ فِي الوضعيةِ الثَّانيةِ والوضعيةِ الإِدماجِيَّةِ، وأسئلتهُ كالتالي - والعلمُ لله - :  
**الوضعية الثَّانية :**

دعا الإسلامُ المرءَ إلى التَّرامِ آدابٍ وأخلاقٍ عدَّةٍ من شأنها الرِّفْقُ بالأسرةِ المسلمةِ، وأولها الاحترامُ. عرَّفَ الاحترامُ.

- وضح كيفية تطبيقه فِي الأسرة (مظاهره / صورته).
- بين أهمية الاحترام (نتائجه، فوائده، آثاره ...).
- هاتِ دليلاً شرعياً للاحترام (القرآن / السُّنة). أو : استشهد بنصٍّ شرعيٍّ عن الاحترام.

**الوضعية الإِدماجِيَّة :** إذا كان درس " من آدابي وأخلاقِي فِي أُسْرَتِي " فِي الوضعيةِ الإِدماجِيَّةِ، فقمُ بِالتالي :

- **المقدمة :** تعريفُ الآدابِ بِشكْلِ عامٍّ (يُمكنُ أن تحتِمَ المقدمةُ بسؤالٍ وجيهٍ عَنِ الأدبِ المُرادِ (الاحترامُ مثلاً) : فما مظاهره وصورته ؟ وما أثره فِي توجيهِ سلوكِ الفردِ والجماعةِ ؟).
- **العرض :** وهو أهمُّ عنصرٍ، وفيه تعرَّفَ الاحترامُ، ثم تبينُ صورتهُ ومظاهره داخلَ الأسرةِ مع شرحها شرحاً وافياً، يلي ذلك بيانُ أهميةِ الاحترامِ (حتى يكونَ العرضُ ثرياً)، **ولا تنسَ** توظيفَ النصوصِ الشرعيةِ التي تحفظها لِدعمِ الوضعيةِ.
- **الخاتمة :** أذكرُها هنا بعضَ النصائحِ والإرشاداتِ التي تُساهمُ فِي توجيهِ سلوكِ الفردِ والجماعةِ.

حَدَارِ أَنْ تَدورَ فِي فَلَكَ السِّيَاقِ : **قال صديقي، قلت له، قال لي ...** فالسِّيَاقُ مُحيطُ الوضعيةِ فحسب، فالتمطُّها هنا تفسيري حجاجي بالدرجةِ الأولى، فتجنَّبِ السردَ رجمَكَ اللهُ، إلا إذا طُلِبَ منك بِصريحِ العبارةِ ( أكتُبْ فقرةً سرديةً ).

## الميدان : السَّيْرَةُ وَالْقَصَصُ

المحتوى ( 05 ) : فَتْحُ مَكَّةَ / خُطْبَةُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ / وَفَاةُ الرَّسُولِ ﷺ ( 01 ، 02 )

## فَتْحُ مَكَّةَ : ( 20 من رمضان السنة الثامنة للهجرة )

## مكانة مكة المكرمة :

احتلت مكة منذ الأزل مكانة مرموقة بين حواضر الدنيا، ذلك أن الله تعالى خصّها بأول بيت وُضع للناس ليعبدوه فيه وهو الكعبة المشرفة، التي بُنيت على يد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، ثم ما لبثت أن صارت محجاً للقبائل العربية للعبادة والتجارة في آن واحد، ثم زادت مكانتها ببعثة سيد الأنبياء والمرسلين محمد ﷺ، وانتشار الإسلام لتكتسب بذلك مكة شهرة بلغت آفاق الدنيا، حتى سماها الله سبحانه في القرآن الكريم أم القرى، وأحبها المصطفى ﷺ، ولا أدلّ على ذلك من قوله حين أخرج منها مهاجراً إلى المدينة : " والله إنك لأحب أرض الله إليّ وأحب أرض الله إلى الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك فهدمتها ما خرجت، اللهم أسكني أحب البلاد إليك " .

نتائج الفتح	السَّيْرُ إِلَى مَكَّةَ ظروف الفتح ( أحداثه )	صلح الحديبية تمهيداً لفتح مكة (أسبابه)
<ul style="list-style-type: none"> <li>✎ تحطيم النبي الأصنام ( 360 صنم )، مردداً قوله تعالى : "وقل جاء الحق وزهق الباطل، إن الباطل كان زهوقاً".</li> <li>✎ إعطاء النبي الأمان لأهل مكة بقوله : " من دخل داره فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن".</li> <li>✎ عفو النبي عن أهل مكة بقوله : " اذهبوا فأنتم الطلقاء".</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>✎ توجه النبي إلى مكة في 10 آلاف مقاتل.</li> <li>✎ ترهيب سعد بن عبادة أبا سفيان بقوله : اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشا.</li> <li>✎ شكوى أبي سفيان للنبي من قول سعد، وطمأنة النبي ﷺ له بقوله : " اليوم يوم الرحمة اليوم يعز الله قريشا، ويعظم الله الكعبة " .</li> <li>✎ وصول جيش المسلمين إلى مكة ودخولها دون مقاومة، وولوج النبي للكعبة.</li> <li>✎ تحقق رؤيا النبي، قال تعالى : " لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق". ودخول الناس في دين الله أفواجا (سورة النصر).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ نقض قريش لصلح الحديبية وذلك بإمداد قبيلة بكر بالسلاح للإغارة على خزاعة التي كانت في حلف مع الرسول.</li> <li>❖ رؤيا النبي ﷺ قبل صلح الحديبية بأنه سيفتح مكة.</li> </ul>

## الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر :

لا ينبغي للمؤمن أن يتوكل على الله ويقعد عن طلب رزقه وتدبير أموره بحجة أن الله قدّر له كل شيء، بل يجب عليه أن يأخذ بالأسباب وأن يتوكل على الله، وهذا ما وضّحه النبي ﷺ في فتحه لمكة مع علمه بأن الله سينصره ويتحقق له فتح مكة؛ من خلال الرؤيا التي رآها قبل صلح الحديبية، إلا أنه أخذ بالأسباب المتمثلة في إعداد العدة والعتاد اللازمين من سلاح وجند، وإعداد الخطط الحربية، وتحفيز المقاتلين رغم أنه لم يحارب مع جيشه، بل تم له فتح مكة دون قتال أو إراقة قطرة دم واحدة، كل هذا ليعلمنا ﷺ ضرورة الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر.

## العِبْرُ وَالْعِظَاتُ مِنْ فَتْحِ مَكَّةَ :

✘ الغاية من الدعوة إلى الله تُشْرَعْقِدَةُ التوحيد بين البشر.
✘ النَّصْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَيَنْبَغِي الْبَقِيْنُ بِنَصْرِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ.
✘ الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مِنْهُجٍ نَبَوِيٍّ وَسُلُوْكٍ قَوِيْمٍ يَسْمُو بِصَاحِبِهِ.

الآن كتبكم الدين القانوم

عبد الوهّاب عبد الرحمن  
لغتي هويتي

## خُطْبَةُ حَجَّةِ الْوُدَاعِ : ( السَّنَةُ الْعَاشِرَةَ لِلْهَجْرَةِ )

السند :

**مناسبتها :** حجة الوداع، كانت أعظم حجة في التاريخ، في السنة العاشرة (10) من الهجرة، ولقد سُميت بذلك لأن المراد هو وداع النبي ﷺ حتى وقعت وفاته بعدها، ولقد تضمنت الخطبة قواعد هامة لصالح المجتمع.

**من أهم توجيهات الخطبة :**  
**( المبادئ والقيم التي اشتملت عليها )**

### أهم ما دعا إليه رسول الله ﷺ

- ❖ الحرص على أداء الأمانات.
- ❖ التمسك بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ لأنهما الخلاص والنجاة في الدارين.
- ❖ الحرص على الوحدة بين المسلمين والأخوة بينهم.

### أهم ما نهى عنه رسول الله ﷺ

- ❖ تحريم دمائ المسلمين وأموالهم وتحريم الرّبا
- ❖ العمل على اجتناب صغائر الذنوب حفاظاً على الدين.
- ❖ تجنب كل أسباب الفرقة ومظاهرها.

## العادات والممارسات الجاهلية الواردة في الخطبة حسب موقف الإسلام منها :

- ◀ تحريم وإبطال كل أفعال الجاهلية القبيحة، التي كان أهل الجاهلية يتفاخرون بها من ربا وسفك دماء، وفوارق اجتماعية، واختلاط للأنساب بالتبني وكثير من الأنكحة الفاسدة.
- ◀ تحريم التلاعب بالأشهر والأيام تقديماً وتأخيراً؛ فقد كان ذلك من أهل الجاهلية على ما يوافق أهواءهم، بل أعلن النبي ﷺ عن تطابق الزمن مع ما أمر الله به، يجعلون حجهم كل عامين في شهر معين من السنة، فيحجون في ذي الحجة عامين، ثم يحجون في المحرم عامين وهكذا، فلما حج رسول الله ﷺ هذا العام، وافق حجه شهر ذي الحجة، وأقره رسول الله ﷺ.
- ◀ الأمر بالإحسان إلى النساء للقضاء على الظلم البائد للمرأة الذي كان منتشرًا في الجاهلية، فقد أوصى رسول الله ﷺ خيراً بالنساء، وأكد في كلمته المختصرة الجامعة القضاء على الظلم البائد للمرأة في الجاهلية، وتثبيت ضمانات حقوقها وكرامتها الإنسانية التي تضمنتها أحكام الشريعة.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَتَوْبُ إِلَيْهِ، وَتَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحْسُنْكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ، وَأَسْتَفْخِ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ.

أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَذْرِي، لَعَلِّي لَا أَلْفَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، فِي مَوْقِفِي

هَذَا، أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي

شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا.

أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

وَأَنْتُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، وَقَدْ بَلَّغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ أُتِمَتْهُ

عَلَيْهَا، وَإِنْ كَلَّ رِبَاً مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، وَفَضَى اللَّهُ إِلَهُ لَا

رِبَاً، وَإِنْ رِبَا عَمِّي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، وَإِنْ كَلَّ دَمٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ،

وَإِنْ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضْعَ دَمِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهِيَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأُ بِهِ مِنْ دِمَائِ

الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنْ مَاتَ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ غَيْرَ السَّدَانَةِ وَالشَّقَايَةِ .

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَبْسُ مِنْ أَنْ يُعْبِدَ بَارِئِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ يُطْعَ فِيمَا سِوَى

ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ مِمَّا تُخْفُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ.

أَيُّهَا النَّاسُ ﴿ إِنَّمَا السَّبِيءُ زِينَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهَا الَّذِينَ كَفَرُوا يُجْلُونَهُ عَامًا وَيُحْرِمُونَهُ عَامًا لِلْبَوَاطِنِ أَوْ

عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَجْلُوهَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

﴿ وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ؛ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَرَجَبُ مَضْرُ الَّذِي بَيْنَ

جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَلَا يَجِلُّ لِأَمْرٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنِ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ،

اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلَا تَرَجِعْ بَعْدِي كُفْرًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ

بِهِ لَمْ تَضْلُوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ، وَأَدَمٌ مِنْ تَرَابٍ، إِنْ أَمَرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

أَتَقَّكُمْ وَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ فَضْلٌ عَلَى عَرَبِيٍّ إِلَّا بِالْتَقْوَى، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ. فَأَلَوْا: نَعَمْ، قَالَ: فَلْيَبْلُغِ

الشَّاهِدُ الْعَائِبَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.



وَفَاةُ الرَّسُولِ ﷺ : ( السَّنَةُ 11 لِلْهِجْرَةِ )

ظروف وفاته ﷺ	الأعمال التي قام بها قبل موته ﷺ	مرض النبي ﷺ
<ul style="list-style-type: none"> <li>✂ دخول جبريل على النبي واستئذانه لدخول ملك الموت عليه.</li> <li>✂ تخيير ملك الموت النبي بين البقاء في الدنيا والانتقال إلى الرفيق الأعلى.</li> <li>✂ انتشار خبر وفاة الرسول في المدينة ودفنه ببيت عائشة عملاً برأي أبي بكر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>&lt; استخلاف أبي بكر رضي الله عنه في الصلاة بالمسلمين، وكان هذا تمهيداً لخلافته.</li> <li>&lt; زيارة النبي لشهداء أحد، واشتياقه لإخوانه (آمنوا به) ولم يروه ونحن منهم).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ سبب مرض النبي هو أكله من كتف الشاة المسمومة التي أهدتها له المرأة اليهودية التي أرادت قتله بخير.</li> <li>❖ شكوى النبي من الوجع والألم لعائشة رضي الله عنها.</li> <li>❖ كان مرضه ﷺ مقدمة لوفاته.</li> </ul>

تفريغ الدرس الخامس : فتح مكة / حكمة حجة الوداع / وفاة الرسول ﷺ

درس فتح مكة / خطبة الوداع / وفاة الرسول ﷺ يكون في الوضعية الثانية والوضعية الإدماجية، وأسئلته كالآتي :  
الوضعية الثانية :

- أبرز مكانة مكة المكرمة.
- حدّد تاريخ فتح مكة.
- اذكر أسباب فتح مكة (صلح الحديبية) [النقض / الرؤيا].
- بيّن ظروف فتح مكة (الأحداث).
- وضح نتائج فتح مكة. (التحطيم / الأمان / العفو).
- اربط بين القضاء والقدر وفتح مكة (الأخذ بالأسباب).
- عدّد العبر والعظات من فتح مكة.
- أذكر مناسبة خطبة حجة الوداع.
- بين أهمّ ما دعا إليه الرسول ﷺ في خطبة حجة الوداع.
- بين أهمّ ما نهى عنه الرسول ﷺ في خطبة حجة الوداع.
- اذكر موقف الإسلام من العادات والممارسات الجاهلية.
- ✓ وضح أسباب مرض النبي ﷺ.
- ✓ عدّد الأعمال التي قام بها قبل وفاته ﷺ.
- ✓ أبرز ظروف وفاته ﷺ.

الوضعية الإدماجية 01 : إذا كان سؤال درس فتح مكة في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :

- المقدمة : بيان مكانة مكة المكرمة (يُمكن أن تختتم المقدمة بسؤالٍ وجيه : فما أسباب الفتح وظروفه ونتائجه ؟).
- العرض : الإشارة إلى تاريخ الفتح، وأسبابه، وظروفه، مع شرحها، **ولا تنس** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها.
- الخاتمة : بيان نتائج الفتح، والعبر المستفادة منه، كما يمكن الإشارة إلى ضرورة أخذ الأسباب كما فعله النبي ﷺ.

الوضعية الإدماجية 02 : إذا كان سؤال درس خطبة حجة الوداع في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :

- المقدمة : مناسبة خطبة حجة الوداع (يُمكن أن تختتم المقدمة بسؤالٍ وجيه : فبمّ أمر وعمّ نهى الرسول ﷺ في خطبته ؟).
- العرض : ما دعا إليه الرسول ﷺ وما نهى عنه، مع شرحها شرحاً وافياً، **ولا تنس** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها.
- الخاتمة : بيان موقف الإسلام من العادات الجاهلية، والإشارة إلى أنّ الخطبة قد سبقت وفاة الرسول الكريم ﷺ.

الوضعية الإدماجية 03 : إذا كان سؤال درس وفاة الرسول ﷺ في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :

- المقدمة : الربط بين خطبة حجة الوداع والوفاة (يُمكن أن تختتم المقدمة بسؤالٍ : فما الأعمال التي قام بها النبي ﷺ ؟).
- العرض : أسباب مرض النبي ﷺ مع شرحها شرحاً وافياً، ثم الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ قبل وفاته، ثم ظروف الوفاة مع شرحها. **ولا تنس** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها إن أمكنك ذلك.
- الخاتمة : الإشارة إلى المصيبة العظيمة التي حلت بالمسلمين بعد وفاة الرسول ﷺ، أو بيان الرسالة التي أتمّها الرسول ﷺ بعون من الله - جلّ في علاه - فقد أدى الأمانة، وختم الرسالة، ونصح للأمم، فكشّف الله به الغمّة، وأعزّ دينه.

## الميدان : السيرة والقصاص

### المحتوى ( 06 ) : مَوَاقِفُ وَعِبْرٌ مِنْ حَيَاةِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُلِ ( 01، 02 )

**السند :** قال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ﴾ . الأحقاف : 35 .

**تعريف العزم :** هو الإزادة القويّة، وقوة تحمل المشقّة واتخاذ القرار.

**تعريفهم :** هم أهل الصبر وقوة تحمل المشاق في سبيل الدعوة إلى عبادة الله وتوحيده ولما زادت عزيمتهم وهمتهم على باقي الرسل ميّزهم الله عنهم. وهم خمسة : نوح، إبراهيم، موسى، عيسى، محمد عليهم صلوات الله وسلامه أجمعين. قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ . الأحزاب : 07 .

#### أولاً : نوح عليه السلام مع قومه ( صناعة السفينة )

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ، وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ، وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ، قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَئَلْنَا أَحْمِلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ . سورة هود : 40 .

#### الدروس والعبر المستفادة

- ❖ إثبات القضاء والقدر بعلم الله وقدرته؛ قال تعالى " أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ " .
- ❖ المؤمن الحق لا يئأس من روح الله ورحمته.
- ❖ لا ينبغي للعبد الضعيف أن يتدخل في حكمة الله المطلقة، التي تقتضي العدل المطلق.
- ❖ لا بد من الامتثال لأوامر الله عز وجل.

#### المواقف

- ❖ وحي الله لنوح بأنه سيغرق الظالمين، وأمره بصنع السفينة.
- ❖ امتثل نوح لأمر ربه رغم سخريه قومه منه.
- ❖ استجاب نوح لأمر الله تعالى، وحمل من كل زوجين اثنين، وأيضا من آمن معه، وكانوا حوالي 80 رجلا من قومه، وأبنائه الثلاثة ( سام وحام وياث ) وكفر ابنه الزابح يام.

#### نتيجة موقف نوح عليه السلام

❖ نجاة نوح وأتباعه، لما عمّر الطوفان أرضهم.

#### ثانيا : إبراهيم عليه السلام مع زوجته ( ترك ابنه وزوجته في صحراء ) :

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ . سورة إبراهيم : 37 .

#### الدروس والعبر المستفادة

- ❖ وجوب الامتثال لأمر الله عز وجل.
- ❖ طاعة الله عز وجل سبب لجلب الرزق والبركة.
- ❖ اليقين بوعد الله سبب للنجاة من كل كرب.
- ❖ لا بد من الامتثال لأوامر الله عز وجل.

#### المواقف

- ❖ امتثال إبراهيم عليه السلام لأمر ربه بترك ابنه وزوجته في صحراء لا ماء فيها ولا طعام.
- ❖ يقين إبراهيم وإيمانه بوعده الله وحفظه لزوجته وابنه.
- ❖ دعا إبراهيم ربه بالشباب والرزق، لعائلته ولكافة من يقصد مكانهما ( مكة المكرمة ) .

#### نتيجة موقف إبراهيم عليه السلام

❖ نجاة إسماعيل وأمه، وجعل الله أفئدة الناس معلقة بذلك المكان (مكة) وتأتيه من كل فج عميق.



**ثالثًا : موسى عليه السلام مع قومه ( فراره في عرض البحر ) :**

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ فَأَتَّبَعُوهُمْ مُشِـرِّقِينَ ، فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ، قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ، فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ، وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ، وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴾ . سورة الشعراء : 66 .

المواقف	الدروس والعبر المستفادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ خرج موسى مع قومه بأمر من الله تعالى، ثم أتبعهم فرعون وجنوده.</li> <li>❖ صار موسى وقومه بين بحر هائج وعدو قادم فارتبك القوم.</li> <li>❖ يقين موسى بالله عز وجل أنجاه، فالله لا يخذل عبده الصالح.</li> <li>❖ أوحى الله لموسى أن يضرب البحر بالعصا فانفلق نصفين.</li> <li>❖ مر موسى ومن معه إلى الطرف الآخر ونجا، وأغرق الله فرعون وجنوده.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ وجوب الامتثال لأمر الله عز وجل وطاعته.</li> <li>◀ التحلي بالصبر عند نزول البلاء.</li> <li>◀ اليقين بوعد الله سبب للنجاة.</li> <li>◀ الكفر والعناد جزاؤه الهلاك والعذاب.</li> </ul>

**نتيجة موقف موسى عليه السلام**

◀ شق الله لموسى عليه السلام وقومه طريقا في البحر، فنجح موسى وقومه وهلك فرعون.

**رابعًا : عيسى عليه السلام مع قومه ( ثباته رغم انحراف قومه وتقليبهم ) :**

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ . سورة آل عمران : 52 .

المواقف	الدروس والعبر المستفادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ وجد عيسى بن مريم من بني إسرائيل جحودًا لنبوته وتكذيبًا لقوله ورسالته.</li> <li>❖ استنصر عيسى قومه حتى يعينوه على المكذبين به وبدعوته.</li> <li>❖ استجاب له الحواريون ( وهم خيرة القوم آنذاك ) ، ونصروه وأكدوا أنهم على الإسلام وليسوا نصارى.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ نصرة الإسلام والدود عن حماه واجب.</li> <li>◀ ضرورة قطع الشك باليقين حتى يكون الإنسان على بصيرة من أمره.</li> <li>◀ الإسلام لله والإيمان به، يحققان السعادة في الدارين ( الدنيا والآخرة ) .</li> </ul>

**نتيجة موقف عيسى عليه السلام**

◀ أيد الله بالحواريين الذين نصره وأعانوه على الحق.

**خامسًا : محمد ﷺ مع قومه ( وهو في غار ثور ) :**

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . التوبة : 40 .

المواقف	الدروس والعبر المستفادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ قامت قريش بإخراج الرسول من مكة.</li> <li>❖ صحب الرسول في هذه الهجرة أبو بكر الصديق.</li> <li>❖ طمأنة الرسول لأبي بكر وهما في الغار حيث كادت تصل إليهم أيدي الكفار، وذلك يقينًا منه بالله عز وجل.</li> <li>❖ تأييد الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم وصاحبه.</li> <li>❖ أعلى الله كلمته رغم أنوف الكافرين، وثنى على نفسه بالعزة والقوة والحكمة في تدير الأمور.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ امتثال الرسول لأمر الله إذ أمره بالهجرة.</li> <li>◀ الصحبة الصالحة تخفف من شدة الكرب.</li> <li>◀ اليقين بالله باب للنجاة في الدنيا والآخرة.</li> <li>◀ الله يؤيد عبده المؤمن أينما كان.</li> <li>◀ الصبر في الدعوة إلى الله من شيم الرسل.</li> </ul>

**نتيجة موقف محمد ﷺ**

◀ حفظه الله تعالى ونجاه من المشركين، ونصره عليهم.



## الدّروس العامّة من مواقف أولي العزم من الرّسل :

- ✓ قوّة الإيمان بالله عزّ وجلّ والتّوكلّ عليه سبّب للنّجاة في الدّارين.
- ✓ اليقينُ بنصر الله ووعدِهِ يبعثُ في القلبِ الرّاحةَ والطمأنينة.
- ✓ الصّبرُ على البلاء وانتظارُ الفرج من الله سبحانه وتعالى سبّب في تجاوز الصّعوبات ( فقر، مرض ..).
- ✓ الاعتقادُ الحقُّ في الله والتّوكلُّ عليه حقُّ التّوكلِّ والأخذُ بالأسبابِ كفيلاً يقلّبُ العسرَ يسراً وسبّبٌ لجلبِ الرزقِ والبركة.
- ✓ وجوبُ الامتثالِ لأوامرِ الله والوقوفِ عندِ نواهيه فيلجُمُ سعادةَ الدّارين.

## تفويّمُ الدّرسِ السّاتس : مَواقِفُ وَعِبْرَةٌ مِنْ حَيَاةِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ

درس " مَواقِفُ وَعِبْرَةٌ مِنْ حَيَاةِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ " يَشْمَلُ (نوح، إبراهيم، مُوسَى، عيسى، محمّد) عليهم صلواتُ الله وسلامه أجمعين، وها هُنَا سَنَسَلُطُ الضّوءَ عَلَى نوح، والرّسُلُ الآخرون يُقاسُونَ عليه من حيثُ طريقة السّؤال أو الإجابة. يَكُونُ هَذَا الدّرسُ غَالِبًا فِي الوضعيةِ الإِدماجِيّةِ وقد يَكُونُ فِي الوضعيةِ الثّانيةِ، وأسئلتُهُ كالتّالي - والعلمُ لله - :

## الوضعية الثّانية :

- ما الفرقُ بينِ النَّبيِّ والرّسولِ ؟ ثمّ ما المقصودُ بأولي العزم من الرّسلِ ؟
- أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ خَمْسَةٌ، أَذْكَرُهُمْ.
- هَاتِ ثَلَاثَ صِفَاتٍ لِأُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ. وَهِيَ : (الصّبر، الرّجولة، الطّهارَة، العصمة، المعجزات ...).
- أَذْكَرُ مَواقِفِ نوحٍ مَعَ قَوْمِهِ عِنْدَ صَنعِ السّفِينَةِ. ثمّ يَبينُ نَتِيجَةَ مَوقِفِ نوحٍ مَعَ قَوْمِهِ.
- هَاتِ بَعْضَ الْعِبَرِ وَالدّروسِ مِنْ مَوقِفِ نوحٍ مَعَ قَوْمِهِ.
- ارْبِطِ بَيْنَ عَقُوقِ الْوَالِدِينَ مَعَ مَواقِفِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ (أشِرْ إِلَى مَوقِفِ الْعَقُوقِ).
- صِلْ بَيْنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ مَعَ مَواقِفِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ.
- فِي أَيِّ مَوقِفٍ تَجَلّتِ الصّحْبَةُ الصّالِحَةُ ؟
- ارْبِطِ بَيْنَ مَوقِفِ عيسى ومحمّد عليهما الصّلاة والسّلام.
- أَذْكَرُ الْآيَةِ الَّتِي جَمَعَتْ بَيْنَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ. وَهِيَ : قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نوحٍ وإبراهيمَ ومُوسَى وعيسى ابنِ مريمَ، وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثاقًا غَلِيظًا ﴾ الأحزاب : 07.

## الوضعية الإِدماجِيّة : إِذَا كَانَ دَرَسُ " مَواقِفُ وَعِبْرَةٌ مِنْ حَيَاةِ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ " فِي الوضعيةِ الإِدماجِيّةِ :

- المَقْدَمَةُ : تَعْرِيفُ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسَلِ (يُمْكِنُ أَنْ تَخْتِمَ المَقْدَمَةَ بِسؤالٍ وَجِيهٍ عَنِ الرَّسُولِ المُرادِ (نُوحٌ مَثَلًا) : فَمَا مَواقِفُهُ مَعَ قَوْمِهِ ؟ وَمَا نَتِيجَةُ مَوقِفِهِ ؟ وَمَا الدّروسُ وَالْعِبْرَةُ المَسْتَفادَةُ فِي تَوجِيهِ سَلوِكِ الْأَفْرَادِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ ؟).
- العَرَضُ : وَهُوَ أَهَمُّ عُنْصُرٍ، وَفِيهِ تَبينُ مَواقِفِ نوحٍ مَعَ قَوْمِهِ وَحادِثَةُ صَنعِ السّفِينَةِ، مَعَ الشّرحِ طَبْعًا، وَإِذْكَرِ السّندَ إِذْ حَفَظْتَهُ، ثمّ يَبينُ نَتِيجَةَ مَوقِفِهِ، **وَلَا تُنَسِّ** تَوظِيفِ النّصوصِ الشّرعِيّةِ الَّتِي تَحْفَظُهَا لِدَعْمِ الوضعيةِ.
- الخاتمة : أَذْكَرُ هَا هُنَا الدّروسُ وَالْعِبْرَةُ المَسْتَفادَةُ مِنْ مَوقِفِ نوح، وَالَّتِي تُسَاهِمُ فِي تَوجِيهِ سَلوِكِ الْفَرْدِ وَالْجَماعَةِ. هُنَا يَتَوجَّبُ عَلَيْكَ اسْتِعْمالُ السّردِ القِصْصِيِّ، فَهنا هُنَا نَحْنُ نَتعاملُ مَعَ قِصَّةِ رَسولٍ مَعَ قَوْمِهِ، وَأَنْتِ تَعْرِفُ مَؤَشَرَاتِ السّردِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

## نَهَايَةُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ

**الميدان : النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ : المحتوى ( 07 ) : مَقُومَاتُ دِينِ الْإِسْلَامِ ( 01 ، 02 )**

**السند :** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال :

﴿ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " الْإِسْلَامُ : أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا". قَالَ : صَدَقْتَ. قَالَ : فَعَجَبْنَا لَهُ بِسَأَلِهِ وَيَصَدِّقُهُ. قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ : " أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرَسُولِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ". قَالَ : صَدَقْتَ. قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ : " أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ ". قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : " مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ". قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ؟ قَالَ : " أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ : " يَا عَمْرُ، أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ : فَإِنَّهُ جَبْرِيْلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ﴾ . رواه مسلم.

**التعريف بالصَّحَابِي رَاوِي الْحَدِيث :** هو عمر بن الخطاب لقبه الفاروق، كنيته أبو حفص، ولد بمكة بعد رسول الله ﷺ بـ 13 سنة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، دامت خلافته 10 سنوات، كان صهر النبي ﷺ ( زَوْج ابنته حفصة للنبي )، استشهد سنة : 23 هـ على يد أبي لؤلؤة المجوسي في صلاة الفجر، ودفن بجوار رسول الله وأبي بكر.

**معاني المفردات :**

**أماراتها :** علاماتها، أشرطها. / **الأمّة :** العبدّة، الجارية المملوكة. / **رَبَّتَهَا :** سيّدتها. **العالة :** الذي يعتمد على غيره في عيشه. **مَلِيًّا :** وقتا طويلا.

**ما يرشد إليه الحديث ( الفوائد ) :** [ التلويحُ موافقٌ لتلويحِ الحديثِ الشَّريفِ ] .

1. تحسُّبُ هيئة طالب العلم والتأدب مع شيخه اقتداءً بـ جبريل.
2. طريقة طرح السؤال الصحيحة وسيلة للتعلم.
3. على المسؤول ألا يتحرَّج من قول الله أعلم إن جهل الجواب.
4. الإسلام لغةً : الانقياد والاستسلام، وشرعا : الاستِسْلَامُ وَالانْقِيَادُ لأوامرِ اللَّهِ، والتزامُ الأركانِ الخمسةِ لهُ : الشهاداتتان، الصلاة، الزكاة، الصوم، الحج.
5. الإيمان لغةً : التصديق والاعتقادُ الجازمُ، وشرعاً : هو التصديق الجازم بوجود الله عز وجل وربوبيته، وألوهيته، وأسمائه وصفاته، والتصديقُ بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.
6. الإحسان لغةً : الإِتْقَانُ، وشرعاً : هو الإخلاص في العبادة لله وأداؤها بإتقان على وَجْهِ المُرَاقَبَةِ والخشوع. وفيه الإحسانُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى بِالِخْلَاصِ لَهُ، وَمَعَ خَلْقِهِ أَيْضًا.
7. وقت قيام الساعة لا يعلمه إلا الله ولكن أخبرنا الرسول بعلاماتها.
8. معرفة وقت قيام الساعة ليس مهما بل الاستعداد لها.

**الدروس والعبرُ المستفادة من الحديث :**

- ❖ الحرصُ على تطبيق أركان الإسلام والاجتهاد في ترجمتها عمليًا.
- ❖ توثيق الصلة بالله تعالى بالالتزام بأركان الإيمان.
- ❖ استشعار مراقبة الله في كل وقت وحين فذلك سببٌ لحسن العمل.

عبد الوهاب عبد الرحمن  
لغتي هويتي

تَقْوِيمُ التَّرْسِ السَّابِعِ : مَقْوَمَاتُ هَيْدِ الْإِسْلَامِ (صَلَاةُ جَبْرِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

درس " مقوّمات دين الإسلام " يَكُونُ فِي الْوَضْعِيَةِ الْأُولَى، فَهُوَ أَسَاسًا يَعْتَمِدُ الْاسْتِظْهَارَ، وَيَنْقَسِمُ الْحَدِيثُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

<p>عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال :</p> <p>﴿ بينما نحن جلوسٌ ..... سبيلًا ﴾ . رواه مسلم .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استظهر كتابيًا واضبط بالشكل التام الحديث الشريف . [ الاستظهار : 02 ن / التشكيل : 01 ن ] .</li> <li>• استنبط آداب طالب العلم من الحديث السابق .</li> <li>• عرّف الإسلام لغةً وشرعًا (عدّد أركان الإسلام) .</li> </ul>
<p>عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال :</p> <p>﴿ قال فأخبرني عن الإيمان ..... فإنه يراك ﴾ . رواه مسلم .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استظهر كتابيًا واضبط بالشكل التام الحديث الشريف . [ الاستظهار : 02 ن / التشكيل : 01 ن ] .</li> <li>• عرّف الصحابي راوي الحديث (عمر بن الخطاب) .</li> <li>• عرّف الإحسان لغةً وشرعًا، ثم عرّف الإيمان لغةً وشرعًا (عدّد أركان الإيمان) .</li> <li>• استنبط من الحديث الشريف فائدتين اثنتين .</li> </ul>
<p>عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال :</p> <p>﴿ قال فأخبرني عن الساعة ..... دينكم ﴾ . رواه مسلم .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استظهر كتابيًا واضبط بالشكل التام الحديث الشريف . [ الاستظهار : 02 ن / التشكيل : 01 ن ] .</li> <li>• اشْرَحْ مَا يَلِي : أماراتها، الأمة، ربّتها، العالة، مليًا .</li> <li>• استنبط من الحديث أمارتي الساعة الواردتين فيه (علامتا الساعة) .</li> </ul>

الصفحة الرابعة المتروكة



مَسْجِدُ الْجَزَائِرِ الْأَعْمَمِ - الْجَزَائِرُ الْعَاصِمَةُ -

مَعِيهِ الْقُرْبِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

الفصل الثاني



## الميدان : أسس العقيدة المحتوى ( 08 ) : الإيمان بالقضاء والقدر

السند : قال الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ . غافر : 20.

<b>تعريف القضاء :</b> لغة : الأمر والإنفاذ. اصطلاحاً : هو حكم الله بوجود الشيء أو عدمه.	<b>تعريف القدر :</b> لغة : مقدار الشيء وحالاته المقدرة له. اصطلاحاً : هو إيجاد الله الشيء على كيفية خاصة في وقت خاص.
<b>مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر :</b> هو التصديق الجازم بعلم الله بأحوال عباده ومصائرهم وتدابير أمورهم، والقضاء فيها بما يريد وفق علمه وحكمته، وأنه لا يقع شيء في الكون إلا بإذنه.	
<b>مراتب الإيمان بالقضاء والقدر :</b>	
1. الإيمان بعلم الله الشامل، قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ .	
2. الإيمان بأن الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ، قال الله تعالى : ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ .	
3. الإيمان بمشيئة الله الشاملة وقدرته النافذة، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ .	
4. الإيمان بأن الله خالق كل شيء، قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ .	

الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر	أثر الإيمان بالقضاء والقدر ( الفوائد )
لا ينبغي للمؤمن أن يتوكل على الله ويقعد عن طلب رزقه وتدابير أموره بحجة أن الله قدر له كل شيء، بل يجب عليه أن يأخذ بالأسباب وأن يتوكل على الله وهذا ما وضحه النبي ﷺ لذلك الأعرابي الذي قال له أرسل ناقتي وأتوكل ؟ فقال له : ﴿ اعقلها وتوكل ﴾ .	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ إدراك النظام البديع المحكم في مخلوقات الله.</li> <li>❖ طمأننة المؤمن وحمايته من القلق والجزع والخوف.</li> <li>❖ دفع المؤمن إلى السعي لعمل الخير والاستفادة مما سخره الله له فيما ينفعه وينفع غيره.</li> <li>❖ شكر الله على نعمه والصبر عند الابتلاء واحتساب الأجر.</li> </ul>

### تقديم الدرس الثامن : الإيمان بالقضاء والقدر

درس الإيمان بالقضاء والقدر يكون في الوضعية الثانية والوضعية الإدماجية، وأسئلته كالآتي - والعلم لله - :

#### الوضعية الثانية :

- إن الله - جل في علاه - يقضي بما يريد وفق علمه وحكمته، وينبغي على المؤمن الرضا بذلك ويؤمن بالقضاء والقدر.
- عرّف الإيمان بالقضاء والقدر. وهات دليلاً شرعياً عن الإيمان بالقضاء والقدر.
  - أذكر مراتب الإيمان بالقضاء والقدر.
  - اشرح العبارة الآتية : " على المؤمن أن يأخذ بالأسباب وألا يحتجّ بالقضاء والقدر " .
  - بين أثر الإيمان بالقضاء والقدر (الفوائد، الثمرات، الأهمية، النتائج ...).
  - أثبت الله تعالى القضاء والقدر في قصص أولي العزم من الرسل، وضح ذلك.
  - أذكر الفرق بين القضاء والقدر.

الوضعية الإدماجية : إذا كان سؤال " الإيمان بالقضاء والقدر " في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :

- المقدمة : مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر (يمكن أن تختيم المقدمة بسؤال وجيه : فما مراتبه ؟ وما أثر ذلك في سلوك الفرد ؟)، فهنا نحن نتعامل مع مادة تعتمد الحفظ لذلك ارتأينا طرح السؤال للإجابة عنه في الوضعية.
- العرض : وهو أهم عنصر، وفيه تبين مراتب الإيمان بالقضاء والقدر مع شرحها شرحاً وافياً والاستشهاد بما أمكنك بالآيات، ثم ربطها بالسياق في توجيه سلوك الأفراد، وأيضاً الإشارة إلى عدم الاحتجاج بالقضاء والقدر وضرورة الأخذ بالأسباب، **ولا تنس** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها لدعم الوضعية.
- الخاتمة : أذكر ها هنا أثر (أهمية / فوائد) الإيمان بالقضاء والقدر في توجيه سلوك الفرد والجماعة.

تنبيه : يمكن أن تعتمد مفهوم القضاء والقدر في العرض، لكن ماداً تكتب في المقدمة ؟ أشير إلى أن إيمان المرء لا يكتمل إلا باجتماع الأركان الستة والقضاء والقدر أحدها.

## الميدان : العبادات المحتوى ( 09 ) : العُمْرَةُ، أَحْكَامُهَا، وَحِكْمُهَا

**السند :** قال الله تعالى : ﴿ وَأَتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ . البقرة : 196 . وقال أيضا : ﴿ إِنَّ الصَّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ . البقرة : 158 .

تعريفها	حكمها
<b>لغة :</b> الزيارة. <b>اصطلاحاً :</b> زيارة بيت الله الحرام والطواف به والسعي بين الصفا والمروة باحرام.	العمرة <b>سنة مؤكدة</b> مرة واحدة في العمر، لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : ﴿ لا ، وأن تعتمروا هو أفضل ﴾ . رواه الترمذي .

فضلها	وقتها
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما .</li> <li>❖ تُذْهِبُ الْفَقْرَ وتُحَوِّثُ عَلَى الْبِرِّ .</li> <li>❖ العمرة في رمضان تعدل حجة مع رسول الله ﷺ .</li> <li>❖ صلاة في مكة تعدل 100 ألف فيما سواه، وصلاة في المسجد النبوي تعدل ألف صلاة فيما سواه، وصلاة في الأقصى تعدل 500 صلاة في غيره .</li> </ul>	<p>تؤدى في سائر أوقات السنة ماعدا الأيام التي يؤدى فيها الحاج مناسك الحج .</p>

**السند :** عن صفوان بن أمية أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن العمرة، فقال النبي ﷺ بعد أن كان يحدث أصحابه : ﴿ أَيَنْ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ ؟ إِنْ خَلَعْتَ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاغْتَسَلْتَ ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ ﴾ . رواه البخاري .

الاستعداد للعمرة	كيفية تعظيم شعائر الله	أركانها	شروطها
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تَقْلِيمُ الْأظْفَارِ وَتَنْظِيفُ الْبَدَنِ .</li> <li>- الْاِغْتِسَالُ وَلبس لباس الإحرام :</li> <li>وهو رداء يوضع في الشق العلوي من الجسم وإزار يوضع في الشق السفلي بالنسبة للرجل، أما المرأة فترتدي الساتر مما شاءت .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعظيم بيت الله واستشعار حرمة .</li> <li>- استشعار عظمة المناسك التي أخذناها من إبراهيم ومحمد عليهما أفضل الصلاة وأزكى التسليم .</li> <li>- إقامة ذكر الله تعالى في تلك البقاع التي عظمها وشرفها .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإحرام .</li> <li>- الطواف .</li> <li>- السعي بين الصفا والمروة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإسلام .</li> <li>- العقل .</li> <li>- البلوغ .</li> <li>- الاستطاعة .</li> </ul>

### كيفية أداء العمرة

- ❖ **الإحرام** عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المعتمر ويصلي ركعتين، ثم يتجه إلى القبلة وينوي العمرة بقوله : " اللهم لبيك عمرة " ويدعو قائلا : " اللهم إني أريد العمرة، فيسرها لي، وتقبلها مني، إنك أنت السميع العليم " .
- ❖ **التلبية :** " لبيك اللهم لبيك ... " + **الطواف** بالكعبة سبعة أشواط .
- ❖ يُسَبِّحُ لِلرَّجْلِ الزَّمْلُ ( **الإسراع في المشي مع تقارب الخطى** ) في الأشواط الثلاثة الأولى، وفي باقي الأشواط يمشي مشياً عادياً، وخلال ذلك يكثر الدعاء والذكر . ثم الصلاة ركعتين خلف مقام إبراهيم إن أمكن .
- ❖ **السعي بين الصفا والمروة** سبعة أشواط .
- ❖ **الحلق** أو التقصير ثم التحلل من العمرة .



## الفرق بين الحج والعمرة :

وجه المقارنة	الحج	العمرة
الحكم	❖ فَرَضُ عَيْنٍ.	❖ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ.
وقت الأداء	❖ يُؤَدَّى فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ ( أَشْهُرُ الْحَجِّ ).	❖ تُؤَدَّى خِلَالَ السَّنَةِ عِدَا وَقْتِ الْحَجِّ.
أيامه	❖ فِيهِ : يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَعَرَفَةَ وَرَبِي الْجُمَرَاتِ.	❖ لَا يَوْجَدُ فِيهَا : التَّرْوِيَةُ وَلَا عَرَفَةَ وَلَا رَبِي الْجُمَرَاتِ.
نهاية	❖ يَنْتَهِي بِتَحَلُّلَيْنِ : <b>الأصغر</b> : بَعْدَ رَبِي الْجُمَرَاتِ.	❖ تَنْتَهِي بِتَحَلُّلٍ وَاحِدٍ بَعْدَ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.
المناسك	❖ بَعْدَ طَوَافِ الْإِفَاضَةِ.	

## تقديم النّزس السابع : العمرة، أمكاهها، وركمها

درس العمرة يكون في الوضعية الثانية والوضعية الإدماجية، وأسئلته كالآتي - والعلم لله - :  
الوضعية الثانية :

- العمرة هي محطة لغسل الذنوب والمعاصي، وفُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ لِتَطْهِيرِ النَّفُوسِ وَتَهْذِيبِهَا، وَمَطِيَّةٌ لِاجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَتِرَاحِمِهِمْ.
- عَرَفَ الْعُمْرَةَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.
- بَيَّنَ حُكْمَهَا الشَّرْعِيَّ، مَعَ الدَّلِيلِ (القرآن / السنة).
- عَدَّدَ الشَّرُوطَ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ تَتَوَفَّرَ فِي الْمُعْتَمِرِ.
- مَا هِيَ مُحَرَّمَاتُ الْعُمْرَةِ ؟
- بَيَّنَ كَيْفِيَّةَ تَعْظِيمِ شَعَائِرِ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ فَرِيضَةِ الْعُمْرَةِ.
- عَدَّدَ مَوَاقِيتَ الْعُمْرَةِ الزَّمَانِيَّةَ وَالْمَكَانِيَّةَ.
- عَدَّدَ أَرْكَانَ الْعُمْرَةِ، مَعَ شَرْحِهَا شَرْحًا وَافِيًا.
- أَذْكَرَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ.
- لِمَاذَا شُرِعَتِ الْعُمْرَةُ ؟ مَا فَضْلُهَا ؟

الوضعية الإدماجية : إذا كان سؤال درس " العمرة " في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :

- **المقدمة** : تعريف العمرة (يُمكن أن تختتم المقدمة بسؤال وجيه : فما حكمها ؟ وما أركانها وكيفيتها ؟).
  - **العرض** : وهو أهم عنصر، وفيه تبين حكم العمرة وبعض شروطها، وأيضا أركانها الثلاثة مع شرحها شرحا وافيا، محاولا ربطها ربطا منطقيًا (اعتمد هنا الترتيب)، فالأركان إذا شُرِحتْ شَرْحًا وَافِيًا وَكَانَتْ مُرْتَبَةً فِيهَا مُشَابِهَةٌ لِلْكَفِيَّةِ، **ولا تنسى** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها لدعم الوضعية، أما الفرق بين الحج والعمرة فلا يُذكر إلا إذا طُلب منك ذلك.
  - **الخاتمة** : أذكرها هنا أهمية العمرة في توجيه سلوك الفرد والجماعة، وأيضا ضرورة تعظيم شعائر الله، أو بعض أفضال البيت الحرام والصلاة فيه والافتداء بخير البشر ﷺ، ويمكن الإشارة إلى فضل العمرة.
- حَدَارِ أَنْ تَدْوَرَّ فِي فَلَكَ السِّيَاقِ : قَالَ صَدِيقِي، قَلْتُ لَهُ، قَالَ لِي ... فَالسِّيَاقُ مُحِيطٌ بِالْوَضْعِيَّةِ فَحَسْبُ، فَالنَّمْطُ هَا هُنَا تَفْسِيرِي حَاجِي بِالدرَجَةِ الْأُولَى، فَتَجَنَّبِ السَّرْدَ رَحِمَكَ اللَّهُ، إِلَّا إِذَا طُلبَ مِنْكَ بِصَرِيحِ الْعِبَارَةِ ( أَكْتُبْ فِقْرَةً سَرْدِيَّةً ).

## الميدان : الأخلاق والآدابُ المحتوى ( 10 ) : صلة الرجم

- السند 01** : قال الله تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ . **النساء : من الآية 01.**
- السند 02** : قال الله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّذِينَ وَاللَّذِينَ الْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ . **البقرة : 215.**

مفهومها	حُكْمُهَا	دَرَجَاتُ الْقَرَابَةِ
الإحسان إلى الأقارب بكل الطرق من خدمات ورعاية وزيارة وإيصال الخير ما أمكن إليهم، ودفع الشر ما أمكن عنهم.	صلة الرجم واجبة، لقوله ﷺ : ﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُصِلْ رَجْمَهُ ﴾ .	<b>الأصول</b> : الوالدين والأجداد. / <b>الفروع</b> : الأبناء والأحفاد. <b>الحواشي</b> : الأعمام والعَمَّات، والأخوال والخالات. هؤلاء الأصناف الثلاثة تجب صلتهم. والأقارب الباقون الذين تربطنا بهم صلة الدم تستحب صلتهم.



مفاسد قطعها ( عواقب قطعها )	ثوابها	أهميتها ( فوائدها )
❖ يتسبب قطعها في غضب الله.	◀ نيل رضا الله والأجر العظيم.	❖ الزيادة في الرزق والعمر والبركة فيهما.
❖ ينتج عنها تمزق المجتمع وتفرقه.	◀ تدل على كمال الإيمان وحسن الخلق.	❖ سبب لدخول الجنة.
❖ تفكك الروابط العائلية.	◀ تشهد لصاحبها يوم القيامة.	❖ دليل كمال إيمان المسلم وصلاحه.
❖ جهل الفرد بأقاربه ونسبه.		❖ طاعة الله والامتثال لأمره.
❖ انتشار الأحقاد والضغائن.		❖ اقترانها بالصلاة والزكاة لعظمتها.
❖ إهمال التضامن بين الأفراد.		

وسائلها ( مظاهر صلة الرّحم )	كيفية الالتزام بها ( مع أصناف وإصلي الرّحم )
◀ <b>الزيارة</b> : مع حُسن اختيار الوقت وعدم تخصيصها بالمناسبات.	الناس من أصل واحد، وربط الله التقوى بصلة الرّحم لدليل على أهميتها في هذه العلاقة الإنسانية. وعلاقات ذوي الأرحام ثلاث :
◀ <b>الهدية</b> : لتقوية المودة والمحبة بين الأقارب.	❖ <b>الواصل الدائم</b> : في كل الأوقات والأحوال.
◀ <b>التضامن</b> : ويكون عند الشدائد.	❖ <b>الواصل المكافي</b> : الذي يصل أرحامه مكافأة على صلتهم له.
◀ <b>تقديم المساعدة</b> : حسب القدرة.	❖ <b>القاطع رحمه</b> : الذي لا يصل رحمه.
◀ <b>التسامح</b> : بسعة الصدر والأخذ بالنصح.	

## تقديم النّزس العاشر : صلة الرّحم

- درس صلة الرّحم يكون في الوضعية الثانية والوضعية الإدماجية، وأسئلته كالآتي - والعلم لله - :
- الوضعية الثانية** : إن الله تعالى حين بث الخلق من آدم جعل بينهم قرابةً وصهراً، وأمرهم بصلة أرحامهم أينما كانوا.
- عرّف صلة الرّحم.
  - بين حكمها الشرعي، مع الدليل.
  - عدد درجات القرابة.
  - بين عواقب قطع صلة الرّحم (مفاسد قطعها).
  - اربط بين صلة الرّحم وعقوق الوالدين.
  - أذكر فوائدها (أهميتها، نتائجها، آثارها...).
  - عدد مظاهر صلة الرّحم (وسائلها).
  - أذكر أصناف وإصلي الرّحم (كيفية الالتزام بالصلة).

**الوضعية الإدماجية** : إذا كان سؤال درس " صلة الرّحم " في الوضعية الإدماجية :

- **المقدمة** : تعريف صلة الرّحم (يُمكن أن تختيم المقدمة بسؤال وجيه : فما حكمها ؟ وما مظاهرها وفوائدها ؟).
- **العرض** : وهو أهم عنصر، وفيه تبين حكم صلة الرّحم، وأيضاً مظاهرها وفوائدها مع شرحها شرحاً وافياً، كما تُشير إلى مفاسد قطعها، وأيضاً إلى أنواع الواصلين (الدائم، المكافي، القاطع)، **ولا تنس** توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها.
- **الخاتمة** : أذكرها هنا ثواب صلة الرّحم، وأهميتها في توجيه سلوك الفرد والجماعة، وأيضاً ضرورة الالتزام بها. حدّار أن تدور في فلك السياق : **قال صديقي، قلت له، قال لي ...** فالسياق محيط الوضعية فحسب، فالتمطها هنا تفسيري حجاجي بالدرجة الأولى، فتجنّب السرد رحمتك الله، إلا إذا طلب منك بصريح العبارة ( أكتب فقرة سردية ).

سبحانك اللهم وبحمك

## خاتمة الفصل الثاني

## الميدان : النُّصُوصُ الشَّرْعِيَّةُ المحتوى ( 11 ) : عقوقُ الوالِدَيْنِ ( 01، 02 )

**السند :** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال : يا رسول الله، ما الكبائر؟ قال : الإِشْرَاقُ بالله، قال: ثم ماذا؟ قال : عقوقُ الوالدين، قال : ثم ماذا؟ قال : اليمِينُ الغموس، قال : وما اليمين الغموس؟ قال : الذي يَفْتَطِعُ مَالَ امرئٍ مُسْلِمٍ هو فيها كاذبٌ. رواه البخاري.

**التعريف بالصحابي راوي الحديث :** هو عبد الله بن عمرو بن العاص، وُلِدَ بمكة ونشأ فيها، أسلم قبل أبيه، حفظ القرآن واعتنى بالحديث النبوي حتى أباح له النبي كتابة الحديث، روي له 700 حديث، توفي سنة 65 هـ.

### معاني المفردات :

**الكبائر :** كل معصية أو ذنب حدد له الشرع عقوبة في الدنيا، مثل : حدّ السرقة، وحدّ شرب الخمر...  
**العقوق :** العصيان والجحود.  
**الغموس :** هي اليمين الكاذبة الفاجرة، سُميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في النار.

**تعريف الكبائر :** هي جمع لكبيرة، وهي كل ما كَبُرَ وَعَظُمَ من الذنوب والآثام والمعاصي.

**معنى الشُّرك :** اتِّخَاذُ شريكٍ أو نَدٍّ مع الله سبحانه وتعالى، في رُبُوبِيَّتِهِ وخلقه وتصرفه في الكون، أو عبادة غيره، وهو أعظمُ الذنوب وأخطرها، وذلك لأنه :

- ❖ تشبيهه للمخلوق بالخالق في خصائص الألوهية، قال تعالى : ﴿ إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾. لقمان : 13.
- ❖ أخبر أنه لا يَغْفِرُ لمن أشرك به ولم يَتَّبِعْ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾. النساء : 48.

عقوقُ الوالدين	مخاطرُ عقوقِ الوالدين
<p><b>مفهوم عقوق الوالدين : لغة :</b> من العقى، وهو القطع. <b>شرعا :</b> هو قطعُ برِّهما وإلحاقِ الأذى بهما وعدمِ طاعتهما، قَوْلًا أو فعلاً أو إشارةً. أو هو كل فعل أو قول يتأذى به الوالد من ولده.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ عقوق الوالدين من أكبر الذنوب والكبائر التي يرتكبها الإنسان.</li> <li>❖ وعد الله بعذاب العاقين في الدنيا والآخرة.</li> </ul>
من مظاهر عقوق الوالدين	
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ إِبْكَاءُ الوالدين ومضايقتهما والتسبب في حزنهما.</li> <li>❖ نهرهما وزجرهما : قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْهَرُهُمَا ﴾.</li> <li>❖ النَّظَرُ إلى الوالدين باحتقار والأمر عليهما.</li> <li>❖ عدم مساعدتهما في عمل المنزل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ التآف والتضجر من أوامرهما.</li> <li>❖ العيوس وتقطيب الجبين أمامهما.</li> <li>❖ انتقاد الطعام الذي تعدّه الوالدة.</li> </ul>

مظاهرُ برِّ الوالدين	فضلُ برِّ الوالدين
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ محبّتهما : قال تعالى : ﴿ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾.</li> <li>❖ توقيهما وملاطفتهما واستئذانهما.</li> <li>❖ خدمتهما وصلة رحمهما.</li> <li>❖ الإنفاق عليهما وسد حاجتهما.</li> <li>❖ الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ طاعة الوالدين من طاعة الله.</li> <li>➤ برُّ الوالدين يُعَدُّ شكراً لهما.</li> <li>➤ احترامهما وبرهما فهما سبب وجودك بعد الله تعالى.</li> <li>➤ جعل الله طاعة الولد لوالديه في صغره وكبره سببا لطاعة أبنائه له في المستقبل، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان.</li> <li>➤ طاعة الوالدين من صفات الرسل والأنبياء قال تعالى على لسان عيسى بن مريم : ﴿ وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ ﴾.</li> </ul>



**معنى اليمين الغموس :** اليمين التي يحلف صاحبها على أمرٍ ماضٍ مُتَعَمِّدًا الكذب فيها، وهي يمينٌ ليس لها كفارةٌ لعظمتها وخطورتها.

ومن مخاطرها أنها :

- ❖ تُوجِبُ غضبَ الله وسَخَطَهُ، قال النبي ﷺ : ﴿ من حلف على مالٍ امرئٍ مسلمٍ بغيرِ حقِّه لقيَ الله وهو عليه غضبان ﴾ .
- ❖ تُوجِبُ على صاحبها النارَ، وتُحرِّمُ عليه الجنةَ، لحديثه ﷺ : ﴿ من اقتطع حق امرئ مسلمٍ بيمينه حرَّم الله عليه الجنةَ، وأوجب له النارَ ، قالوا : فإن كان شيئًا يسيرًا يا رسول الله ؟ قال : وإن قضيبًا من أراك، قال ذلك ثلاث مرات ﴾ .

**ما يُرشدُ إليه الحديث :**

- ❑ عقوقُ الوالدين من الكبائر التي يجب تجنبها.
- ❑ طاعةُ الوالدين أعظم من الجهاد
- ❑ برُّ الوالدين واجبٌ، وقد قرَنَ الله برَّهُمَا بطاعته.

### تفويصُ الدرسِ الحادي عشر : عقوقُ الوالدين

درس " من كبايرُ الدنوب " يكونُ في الوضعية الأولى غالبًا، والإدماجية أيضًا، وينقسمُ الحديثُ إلى ثلاثة أقسام :

**الوضعية الأولى :** عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال :

جاءَ أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ، فقال : يا رسولَ الله، ما الكبايرُ ؟ قال : ﴿ الإِشْرَاكُ ..... كاذِبٌ ﴾ . رواه البخاري.

• استنظهُرُ كتابيًّا واضبطُ بالشكْلِ التامَّ الحديثَ الشريفَ . [ الاستظهار : 02 ن / التشكيل : 01 ن ] .

- عرّف الصّحابي راوي الحديث (عبد الله بن عمرو بن العاص).
- اشرح ما يلي : الكبايرُ، العقوقُ، الغموسُ .
- عرّف العقوق لغَةً واصطلاحًا. وعدّد مظاهره، ومخاطره.
- هاتِ سَنَدًا شرعيًّا يُشير لعقوق الوالدين.
- بيّن مفهوم برِّ الوالدين وعدّد مظاهره.
- هاتِ سَنَدًا يُشير لبرِّ الوالدين، وبيّن فضله.
- بيّن ما يرشد إليه الحديث.
- وضح معنى الشرك بالله.
- وضح معنى اليمين الغموس.

**الوضعية الإدماجية :** إذا كان سؤالُ درس " عقوق الوالدين أو برهما " في الوضعية الإدماجية :

- **المقدمة :** تعريفُ عقوق الوالدين (أو برهما)، (يُمكنُ أن تختمَ المقدمةُ بسؤال : فما مظاهره ؟ وما مخاطره ؟).
- **العرض :** وهو أهمُّ عنصرٍ، وفيه تبينُ مظاهر العقوق مع شرحها شرحًا وافيًا، ثمَّ مخاطره، **ولا تنسى** توظيفَ النصوصِ الشرعية التي تحفظها. انتبه : فقد تمَّ ربطُ هذا الدرسِ بأولي العزم في (شهادة 2019)، ومظهرُ العقوقِ نوحُ وابنه.
- **الخاتمة :** أذكر ها هنا كيفية الالتزام بحُسن الجوار، وأهميته في توجيه سلوك الفرد والجماعة.

لا حول ولا قوة إلا بالله



## الميدان : الأخلاق والآداب المحتوى ( 12 ) : حُسنُ الجوار

**السند 01 :** قال الله تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ . النساء : 36.

**السند 02 :** عن ابن عمر وعائشة - رضي الله عنهما - قالوا : قال رسول الله ﷺ : ﴿ مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ ﴾ . رواه البخاري ومسلم.

**مفهوم حسن الجوار :** هو الإحسان للجيران، وتجنب إيذائهم، والالتزام بأخلاق الإسلام في التعامل معهم، وعدم إلحاق أي أذى بهم، سواء كانوا مسلمين أو غير ذلك.

**الجار :** هو الساكن بقربك، وقد حدّد العلماء دائرة الجيرة إلى مدى أربعين دارًا من كل جهة (الأمام، الخلف، اليمين والشمال) ومن كانت هذه حاله فله من الحقوق وعليه من الواجبات، ما يجعل الجوار نعمة وراحة.

**مكانة الجار في الإسلام :** إن الإسلام كرم الجار ومنحه منزلة رفيعة، بحيث جعل من علامات كمال الإيمان إكرام الجار، كما جعل ذلك من علامات صلاح العبد، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، قال : ﴿ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ﴾ . ثم إن الله تعالى قرّن حق الجار بعبادته سبحانه وتوحيده، وبالإحسان للوالدين واليتامى والأرحام، قال تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ .

### أصناف الجيران وحقوقهم : الجيران ثلاثة :

جارٌّ له ثلاثة حقوق	جارٌّ له حقان	جارٌّ له حق واحد
الجارُّ المسلم القريب : له حق :	الجارُّ المسلم : له حق :	الجارُّ الكافر : له حق :
الجوار. / الإسلام. / القرابة.	الجوار. / الإسلام.	الجوار.

المعاملات الدالة على حسن الجوار (مظاهره)	آثار الإحسان إلى الجار
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ مبادرته بالسلام وتفقد أحواله.</li> <li>❖ حسن معاملته وتجنب إيذائه قولاً أو فعلاً.</li> <li>❖ إكرامه بتقديم الهدايا. ومساعدته مادياً ومعنوياً.</li> <li>❖ مواساته في الشدائد والمصائب مادياً ومعنوياً.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ نيل مرضاة الله ومحبته.</li> <li>◀ توثيق الروابط وزيادة المحبة بين الجيران.</li> <li>◀ يُزيلُ الحقدَ وسوءَ الظنِ ويحققُ سلامةَ الصدور.</li> <li>◀ تماسك المجتمع والتقليل من الخراب والآفات المهلكة.</li> </ul>
<b>ملاحظة</b>	
إذا طُلِبَ منك الإتيانُ بمظاهر أذية الجار، فما عليك إلا إضافة كلمة (عدم) لكل عنصر.	
كيفية الالتزام بحسن الجوار	
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ حسنُ الجوارِ عملٌ مستمرٌّ ينبغي المواظبة عليه.</li> <li>❖ مكانة الجار في الإسلام توجب الإحسان إليه.</li> <li>❖ أذية الجار أمرٌ خطيرٌ ودليلٌ نقص إيمان العبد، والإحسان إليه دليلٌ كمال الإيمان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ أذية الجار تنشرُ البغضاء والأذى وتقطعُ العلاقات بين الناس.</li> <li>❖ احتسابُ الأجر بالإحسان إلى الجار واستحضار الثواب الجزيل.</li> </ul>

## تقديم النرس الثاني عشر : حُسنُ الجوار

درس حُسنُ الجوارِ يَكُونُ فِي الْوَضْعِيَةِ الثَّانِيَةِ وَالْوَضْعِيَةِ الْإِدْمَاجِيَّةِ، وَأُسئِلُهُ كَالآتِي - وَالْعِلْمُ لِلَّهِ - :

<p><b>الوضعية الثانية :</b> حُسنُ الجوارِ من مكارم الأخلاق التي حرص الإسلام إرساء دعائمها في المجتمع.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حدّد مفهوم حُسن الجوار، وآثاره.</li> <li>• ذلّ على سَنَدٍ يُؤَيِّدُ حُسنَ الجوار.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بين مكانة الجار في الإسلام. ثمّ عدّد أصفافه.</li> <li>• أذكر معاملات حُسن الجوار، وبين كيفية الالتزام به.</li> </ul>
<p>• قال رسول الله ﷺ : ﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ﴾، ما المظاهر التي تلاحظها في حيّك تُخالف ما يدعُو إليه هذا الحديث الشريف ؟ (أذكر ثلاثة منها).</p>	
<p><b>الوضعية الإدماجية :</b> إذا كان سؤال درس حُسن الجوار في الوضعية الإدماجية، فقم بالآتي :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>المقدمة :</b> مكانة الجار في الإسلام (يُمكن أن تختيم المقدمة بسؤال وجيه : فما مظهره ؟ وما آثاره وفوائده ؟).</li> <li>• <b>العرض :</b> وهو أهمّ عنصر، وفيه تبين مفهوم حُسن الجوار، وأيضاً <b>مظاهره</b> مع شرحها شرحاً وافياً، ثمّ <b>فوائده</b>، كما يُمكن إثراء الوضعية بتعداد أصناف الجيران، <b>ولا تنس</b> توظيف النصوص الشرعية التي تحفظها.</li> <li>• <b>الخاتمة :</b> أذكر ها هنا كيفية الالتزام بحُسن الجوار، وأهميته في توجيه سلوك الفرد والجماعة.</li> </ul>	

## الميدان : السيرة النبوية والقصص

### المحتوى ( 13 ) : مواقف ودروس من سيرة الخلفاء الراشدين

**تعريف الخلفاء الراشدين :** هم من تولّوا الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ وهم أربعة : أبو بكر، عمر، عثمان، علي - رضي الله عنهم - وسُميت خلافتهم بالراشدة؛ لأنها اتّسمت برشد خلفائها، أي : بحكمة وسداد رأيهم، ونزكية الرسول لهم.

#### 1. أبو بكر الصديق رضي الله عنه :

**ترجمته :** هو عبد الله بن أبي قحافة القرشي، ولد بمكة سنة 573 ميلادي (بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر)، كان ذا مال وسيادة، وهو أول من أسلم، شهد مع رسول الله ﷺ كل المشاهد وصدّقه في كل شيء حتى لُقّب بالصديق، بُويع بالخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ في السنة 11 هـ، توفي سنة 13 هـ، ودفن بجوار رسول الله ﷺ.

أهم أعماله	مناقبه ( صفاته )
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ تولّى خلافة المسلمين بعد رسول الله، وخطب خطبته الشهيرة.</li> <li>◀ محاربة الروم للتأر لمن استشهد من المسلمين في غزوة مؤتة.</li> <li>◀ قتال مُدعي النبوة على رأسهم مُسيلمة الكذاب في معركة اليمامة.</li> <li>◀ محاربة أهل الردّة ومانعي الزكاة.</li> <li>◀ جمع القرآن في مصحف بعد استشهاد حفظة القرآن في معركة اليمامة.</li> <li>◀ توسع الفتوحات الإسلامية في خلافته ( العراق والشام ).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ أول من أسلم. / أحد كتّاب الوحي.</li> <li>❖ شَهِدَ مع رسول الله المشاهد كلها.</li> <li>❖ أسلم على يديه كثير من الصحابة.</li> <li>❖ نصر الإسلام بماله (عَتَقُ بلال).</li> <li>❖ أحد العشرة المُبشرين بالجنة.</li> <li>❖ صاهر الرسول (ابنته عائشة زوجة الرسول).</li> </ul>

#### خطبة أبي بكر الصديق الشهيرة :

" أيها الناس ... فإني قد وُلّيتُ عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى أرجع إليه حقّه إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله فإنه لا يدعه قومٌ إلا ضربهم الله بالذلّ، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصبت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم ... "

## 2. عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

**ترجمته :** هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي لقبه الفاروق، وُلد بمكة سنة **584 ميلادي**، وهو من أشرف قريش من قبيلة عدي بن كعب، وقصة إسلامه تتلخص في معرفته بإسلام أخته وصهره، فذهب إليها وتعزف هناك على القرآن (سورة طه)، فشرح الله صدره، ثم توجه إلى الرسول وأعلن إسلامه، تولى خلافة المسلمين بعد أبي بكر الصديق سنة **13 هـ**، استشهد سنة **23 هـ** أثناء صلاة الفجر بطعن أبي لؤلؤة المجوسي له، ودفن بجوار رسول الله وصاحبه (أبي بكر).

مناقبه ( صفاته )	أهم أعماله
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ هاجر إلى المدينة علنا.</li> <li>❖ شهد مع الرسول المشاهد كلها.</li> <li>❖ تولى القضاء في خلافة أبي بكر.</li> <li>❖ اشتهر بالعدل.</li> <li>❖ من كتّاب الوحي.</li> <li>❖ أحد العشرة المبشرين بالجنة.</li> <li>❖ صاهر الرسول (ابنته حفصة زوجة الرسول).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ وضع التقويم الهجري ( الأشهر الهجرية ).</li> <li>➤ جمع الناس على صلاة التراويح في رمضان.</li> <li>➤ تطوير نظام الإدارة.</li> <li>➤ توسع الفتوحات الإسلامية ( فتح بيت المقدس ومصر ).</li> </ul>

## 3. عثمان بن عفان رضي الله عنه :

**ترجمته :** هو أبو عبد الله عثمان بن عفان القرشي الأموي، ولد بمكة سنة **576 ميلادي**، وهو أحد أشرف قريش وأثريائها، كان لقبه ذا النورين ( زواجه من ابنتي الرسول رقية ثم أم كلثوم )، أسلم على يد أبي بكر ( رابع من أسلم )، هاجر مع الرسول ﷺ إلى المدينة، وعُرف بكثرة إنفاقه في سبيل الله ونصرة المسلمين، تولى الخلافة بعد مقتل عمر سنة **23 هـ**، استشهد سنة **35 هـ**، ودفن بالبقيع.

مناقبه ( صفاته )	أهم أعماله
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ من السابقين إلى الإسلام.</li> <li>❖ أنفق ماله لنصرة الإسلام.</li> <li>❖ صاهر الرسول (تزوج بنتي الرسول - رقية ثم أم كلثوم -).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ استمرار الفتوحات الإسلامية في عهده ( طبرستان وبلاد المغرب ).</li> <li>➤ إنشاء الأسطول البحري الإسلامي (انتصار المسلمين في معركة ذات الصواري أول معركة بحرية).</li> <li>➤ جمع المسلمين على مصحف واحد، ووُزِعَ على الأمصار الإسلامية (أصبح الرسم العثماني للقرآن أهم شروط صحة المصحف منذ ذلك الوقت).</li> <li>➤ أحد العشرة المبشرين بالجنة.</li> </ul>

## 4. علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

**ترجمته :** هو أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، ولد بمكة سنة **599 ميلادي**، وهو ابن عم رسول الله (أبو طالب)، اشتهر الإمام علي كرم الله وجهه بغزارة علمه دينيا ودنيويا، وهو أول من أسلم من الصبيان، هاجر إلى المدينة بعد هجرة رسول الله، تولى الخلافة بعد مقتل عثمان سنة **35 هـ**، استشهد في العراق في رمضان سنة **40 للهجرة** على يد عبد الرحمن بن ملجم الخارجي (من الخوارج).

مناقبه ( صفاته )	أهم أعماله
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ ابن عم رسول الله وصهره (تزوج فاطمة بنت رسول الله).</li> <li>❖ أول من أسلم من الأطفال.</li> <li>❖ أول فدائي لرسول الله في التاريخ الإسلامي.</li> <li>❖ شهد المشاهد كلها مع الرسول ماعدا غزوة تبوك.</li> <li>❖ عُرف بشجاعته وفصاحته.</li> <li>❖ أحد كتّاب الوحي.</li> <li>❖ أحد العشرة المبشرين بالجنة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ تنقيط المصحف وتشكيله بأمر منه.</li> <li>➤ وضع قواعد علم النحو بأمر منه، حتى لا تضيق العربية بعد اختلاط العرب بالأعاجم.</li> <li>➤ تنظيم الشرطة وإنشاء مراكز متخصصة لخدمة المسلمين.</li> </ul>

## الدروسُ والعبرُ المستفادة من سِيرِ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ :

- العمل على نشر الإسلام وتقويته.
- التضحية في سبيل الله بالمال والنفس.
- الحفاظ على القرآن الكريم بجمعه ونسخه.
- إقامة العدل ونشر الأمن بين المسلمين.
- أداء الأمانة بتنفيذ وصايا رسول الله ﷺ.
- الخلفاء الراشدون خيرُ خَلْفٍ لخيرِ سَلَفٍ، وينبغي الاقتداء بهم امتثالاً لوصية الرسول ﷺ.

## تفويهُمُ الدَّرْسِ الثَّالِثِ عَشَرَ : مَواقِفُ وَدروسُ مِنْ سِيرَةِ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ

- درسٌ " مَواقِفُ ودروسُ مِنْ سِيرَةِ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ " يَشْمَلُ (أبو بكر، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب) عليهم رضوان الله أجمعين، وها هُنَا سَنَسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، والخلفاءِ الآخَرُونَ يُقَاسُونَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ طَرِيقَةُ السَّؤَالِ أَوْ الإِجَابَةِ. يَكُونُ هَذَا الدَّرْسُ غَالِبًا فِي الوَضْعِيَّةِ الإِدْمَاجِيَّةِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الوَضْعِيَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَسئَلُكَ كَالآتِي - والعلمُ لله - :
- الوَضْعِيَّةِ الثَّانِيَةِ : بَعْدَ وِفاةِ رسولِ الله ﷺ اجْتَمَعَ رَأْيُ الأُمَّةِ عَلَى مُبايَعَةِ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ لِيَكُونُوا خَلْفًا لرسولِ الله ﷺ.
- عَرَفَ الخَلِيفَةَ أبا بَكْرٍ.
  - أَذْكَرَ مَنَاقِبَهُ وِصفاته.
  - عَدَدَ أَهْمِ أَعْمالهِ أَثناءَ خِلافتهِ.
  - لِمَاذَا لُقِّبَ أبو بَكْرٍ بالصِّدِّيقِ ؟
  - لِمَاذَا لُقِّبَ عُمرُ بالفاروقِ ؟
  - لِمَاذَا لُقِّبَ عُثمانُ بِذِي التَّورِينِ ؟

الوَضْعِيَّةِ الإِدْمَاجِيَّةِ : إِذَا كَانَ سَؤَالُ دَرَسِ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ (أحدهم : أبو بَكْرٍ مَثَلًا) فِي الوَضْعِيَّةِ الإِدْمَاجِيَّةِ :

- المَقْدَمَةُ : تَرْجَمَةُ للخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ (يُمْكِنُ أَنْ تَخْتِمَ المَقْدَمَةَ بِسَؤَالٍ وَجِيبِهِ : مِمَّا صَفاتهِ ؟ وَمَا أَهْمُ أَعْمالهِ ؟).
- العَرَضُ : وَهُوَ أَهْمُ عَنصرٍ، وَفِيهِ تَبَيَّنَ صِفاتُ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضاهُ - مَعَ شَرْحِها شَرْحًا وَافِيًا، ثُمَّ تَبَيَّنَ أَهْمُ أَعْمالهِ خِلالَ فَترةِ خِلافتهِ، وَلا تَنْسَ تَوظِيفَ النِّصوصِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي تَحْفَظُها إِنْ أَمكَنَكَ ذَلِكَ.
- الخاتمة : أَذْكَرَ هُنَا الدَّرُوسِ وَالعِبْرَ المَسْتَفادَةَ مِنْ سِيرَةِ الخلفاءِ الرَّاشِدِينَ، وَأَثَرها فِي تَوجِيبِهِ سَلوِكِ الفِردِ وَالجماعةِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ

## نِهايَةُ الفِضْلِ الثَّالِثِ

## تَقْوِيمُ وَإِدْمَاجُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ

- تَلَاخُظُ فِي عِلَاقَاتِكَ مَعَ زَمَلَانِكَ وَفِي مُحِيطِكَ الْأَسْرِيِّ وَالْاجْتِمَاعِيِّ بَعْضَ السَّلَوَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ إِيمَانِ أَصْحَابِهَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَرْبِطَ بَيْنَ السَّلُوكِ وَالْإِيمَانِ بِهَذَا الرِّكْنِ.
- اسْتَبَدَلْ بِآيَاتٍ مِنْ سُورَةِ النَّبَاِ عَلَى أَهْمِيَةِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- بَيِّنْ بِأَمْثِلَةٍ عَمَلِيَّةٍ أَتَى الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ عَلَى سَلُوكِ الْمُسْلِمِ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ أُسْرَتِهِ.
- كَيْفَ يُمْكِنُكَ الرِّبْطُ بَيْنَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ، وَمَشْهَدِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
- فِي مَوَاقِفِ أَوْلِي الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ عِبَرٌ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْمُسْلِمُ، بَيِّنْ كَيْفِيَّةَ الْاِقْتِدَاءِ بِهِمْ فِي مَوَاقِفٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ لِتَقْوِيَةِ إِيمَانِنَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

- مَتَى وَأَيْنَ نَزَلَتْ سُورَةُ النَّبَاِ ؟
- بِمَاذَا يَسْتَعِدُّ الْمُؤْمِنُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟
- أَذْكَرُ دَلَائِلَ الْإِعْجَازِ الْقُرْآنِيِّ الْوَارِدَةَ فِي سُورَةِ النَّبَاِ.
- مِنْ سُورَةِ النَّبَاِ، اسْتَخْرِجِ الْآيَاتِ الَّتِي تَتَنَاوَلُ عِلَاقَةَ الْجَزَاءِ الْآخِرِيِّ بِالسَّلُوكِ فِي الدُّنْيَا.
- قَارِنِ بَيْنَ مَصِيرِ أَهْلِ النَّارِ وَالْجَنَّةِ، وَالسَّلُوكِ الْمُؤَدِّي لِذَلِكَ.
- حَاجٌّ لَمْ يَطْفُ بِعَدْرِ رَمِي الْجَمْرَاتِ وَنَحَرَ الْهَدْيِ :  
✓ مَاذَا تُسَمِّي هَذَا الطَّوْفَ ؟
- ✓ هَلْ يَصِحُّ حُجٌّ مِنْ لَمْ يَقُمْ بِهَذَا الطَّوْفِ ؟
- لِمَاذَا أَمَرْنَا بِالْحَجِّ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَمَكَانٍ وَاحِدٍ ؟
- قَارِنِ فِي جَدُولِ سَلُوكَاتِ حُسْنِ الْأَدَبِ مَعَ الْأُسْرَةِ، وَسُوءِ الْأَدَبِ مَعَهَا.
- لِمَاذَا حَثَّنَا الْإِسْلَامُ عَلَى الْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ مَعَ أُسْرِنَا ؟
- تَمَثَّلْ وَضْعِيَّاتٍ مَعِيشِيَّةٍ صَعِبَةٍ، وَادْكُرِ الْكَيْفِيَّةَ الَّتِي سَتَتَصَرَّفُ بِهَا تَجَاهَهَا وَالسَّلَاحَ الَّذِي تَسْتَعْمِلُهُ لِمُوَاجَهَتِهَا، اقْتِدَاءً بِأَوْلِي الْعِزْمِ مِنَ الرِّسْلِ.

## تَقْوِيمُ وَإِدْمَاجُ الْفَصْلِ الثَّانِي

- أَثْنَاءَ مُرَاجَعَتِكَ لِدُرُوسِ التَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَحْضِيرًا لِامْتِحَانِ شَهَادَةِ التَّعْلِيمِ الْمَتَوَسِّطِ، قَرَأْتُ حَدِيثَ جَبْرِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَقَّتْ انْتِبَاهَكَ أَنَّهُ يَتَضَمَّنُ مَقُومَاتٍ (04) أَسَاسِيَّةً يَقُومُ عَلَيْهَا الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ الْحَنِيفُ.
- بَيِّنْ أَهْمِيَّةَ كُلِّ مِنْهَا فِي تَحْقِيقِ السَّلُوكِ الْإِجَابِيِّ لِلْمُسْلِمِ فِي عِبَادَتِهِ وَمُعَامَلَتِهِ لِأَقْرَابِهِ، مَدْعَمًا إِجَابَتِكَ بِأَمْثِلَةٍ مِنَ الْوَاقِعِ.
- الْعِمْرَةُ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ، بَيِّنْ حُكْمَهَا وَالثَّمَرَاتِ الَّتِي يَجْنِيهَا الْمُعْتَمِرُ فِي حَيَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ فِي عِلَاقَاتِهِ مَعَ غَيْرِهِ.
- يُفَسِّرُ بَعْضُ النَّاسِ فَسْلَهُمْ فِي الْحَيَاةِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، إِلَّا أَنَّ الْفَهْمَ الصَّحِيحَ لِلْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ يُبَيِّنُ مَسْئُولِيَّتَهُمْ عَنْ هَذَا الْفَسْلِ، بَيِّنْ مِنْ خِلَالِ جَدُولٍ بَعْضَ الْعِنَاصِرِ الَّتِي يَتَحَمَّلُ الْإِنْسَانُ مَسْئُولِيَّتَهَا، وَعِنَاصِرِ أُخْرَى لَيْسَ مَسْئُولًا عَنْهَا.
- كَيْفَ تَكُونُ الْمُمَارَسَةُ الصَّحِيحَةُ لِصِلَةِ الرَّحْمِ، وَمَا الْآثَارُ الْمُرْتَبَةُ عَنْ قَطِيعَتِهَا ؟
- قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَحَطَّاتِ الَّتِي دَرَسْتَهَا مِنْ سِيرَتِهِ الْعَطِرَةِ نَمَازِجَ رَاقِيَّةٍ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ أَعْدَائِهِ وَرَأْفَتِهِ بِالْمُسْلِمِينَ، وَقُوَّةِ إِيمَانِهِ وَحُبِّهِ لِلَّهِ تَعَالَى، بَيِّنْ بِأَمْثِلَةٍ كَيْفَ يُمْكِنُكَ الْاِقْتِدَاءُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ، مَسْتَرْشِدًا بِحَدِيثِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- بِمَاذَا يُعْرَفُ حَدِيثُ " مَقُومَاتِ دِينِ الْإِسْلَامِ " ؟
- كَيْفَ تُحَقِّقُ قَوْلَ الرَّسُولِ ﷺ : « رَوَّاضٌ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ ».
- رَأَيْتَ زَمِيلًا لَكَ مُتَوَاكِلًا لَا يُرَاجِعُ دُرُوسَهُ وَيَتَلَهَوُ فِي وَقْتِ الْجِدِّ مُتَحَجِّجًا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ، فَبِمَ تَنْصَحُهُ ؟
- " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِبَادَهُ عَنْ قَضَائِهِ وَقَدْرِهِ، وَإِنَّمَا يَسْأَلُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ "، اشْرَحْ هَذَا الْقَوْلَ مَبِينًا مَسْئُولِيَّةَ الْإِنْسَانِ عَنْ أَعْمَالِهِ.
- لِمَاذَا وَجَّهْنَا الْإِسْلَامَ لِعَدَمِ مُعَامَلَةِ الْمُقَاتِعِ لِلرَّحْمِ بِالْمِثْلِ ؟

## تَقْوِيمُ وَإِدْمَاجُ الْفَصْلِ الثَّالِثِ

- أَحَدُ أَبْنَاءِ جِيرَانِكُمْ يُسِيءُ مُعَامَلَةً وَالذِّيهِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَسْمَعَهُ كُلُّ الْجِيرَانِ. اسْتَعِنِ بِالنُّصُوصِ الَّتِي دَرَسْتَهَا لِمُعَالَجَةِ وَضْعِيَّاتِهَا بِمَا يَلِي :
- قَدِّمِ النَّصَائِحَ الْمُنَاسِبَةَ لِجَارِكَ حَتَّى يُحْسِنَ التَّعَامُلَ مَعَ الْذِّيهِ وَجِيرَانِهِ.
- أَكْتُبْ مَعَ زَمِيلٍ لَكَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَتَصَرَّفُونَ بِهَا مَعَ جَارٍ يُسِيءُ مُعَامَلَتَكُمْ.
- بَيِّنْ بَعْضَ مَآثِرِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ مَعَ غَيْرِهِمْ، مُرَكِّزًا عَلَى أَخْلَاقِهِمُ الرَّاقِيَّةِ السَّامِيَّةِ.

- لِمَاذَا يُعْتَبَرُ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْكِبَائِرِ ؟
- أَيُّهُمَا أَفْضَلُ : طَاعَةٌ قَلِيلَةٌ مَعَ حُسْنِ مُعَامَلَةٍ، أَمْ طَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مَعَ سُوءِ مُعَامَلَةٍ ؟ عِلَّلْ جَوَابَكَ.
- أَبْرَزْ مَوْقِفًا لِتَعَاوُنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ فِيْمَا بَيْنَهُمْ.

## فَهْرَسُ الْمَحْتَوِيَّاتِ

## توطئة .....

## الفصلُ الأوّل

- ..... < سورةُ النَّبَأِ
- ..... < الإِيْمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
- ..... < الْحَجُّ : أَحْكَامُهُ وَحِكْمُهُ
- ..... < مِنْ آدَابِي وَأَخْلَاقِي فِي أُسْرَتِي (01 / 02)
- ..... < السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ (فَتْحُ مَكَّةَ / خُطْبَةُ حِجَّةِ الْوَدَاعِ / وَفَاةُ الرَّسُولِ ﷺ)
- ..... < مَوَاقِفُ وَعِبْرٌ مِنْ حَيَاةِ أَوْلِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسْلِ (01 / 02)

## الفصلُ الثَّانِي

- ..... • مَقْوَمَاتُ دِينِ الْإِسْلَامِ ( حَدِيثُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ )
- ..... • الْإِيْمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ
- ..... • الْعُمْرَةُ : أَحْكَامُهَا وَحِكْمُهَا
- ..... • صِلَةُ الرَّحِمِ

## الفصلُ الثَّالِث

- ..... ✓ مِنْ كِبَائِرِ الذَّنُوبِ : عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
- ..... ✓ حُسْنُ الْجَوَارِ
- ..... ✓ مَوَاقِفُ وَدُرُوسٌ مِنْ سِيْرَةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ (01 / 02)
- ..... ✓ التَّقْوِيمُ وَالْإِدْمَاجُ النَّهَائِي

## فهرس المحتويات .....

كُلُّ دَرَسٍ مَتَّبُوعٍ بِتَقْوِيمِهِ؛ لِيَتَسَنَّى لِلْأَسْتَاذِ وَضَعُ مَوْضُوعٍ وَفَقَّةٍ أَوْ اخْتِبَارٍ

تَقَبَّلُوا تَحِيَّاتِ اسْتِثْنَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ : عَبْدَةُ الْوَهَّابِ عَبْدَةُ الرَّصْمِ

كُلُّ التَّرْفِيْقِ وَالْمَعْتَمَادِ لِأَبْنَائِنَا فِي شَهَادَةِ التَّعْلِيمِ الْمُتَمَرِّكَةِ (2024)

